وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية

الرقم التسلسلي: .....

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

الرمـــــــز: .....

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي

اعداد الطالب:

– مقيرش سامي مراد

إشراف الأستاذ:

– فيصل تكركارت

السنة الجامعية:2023/2022

شكـر

نشكر أولا وأخيرا الله عز وجل، الذي وفقنا لإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع وأسأله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة

وأن يكون خالصا لوجهه الكريم.

كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

كما يسعدنا أن نتقدمه بأسمى التقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "فيصل تكركارت"

الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

وأتقدم بالشكر إلى جميع الأسرة العلمية من رئيس القسم إلى الحارس

بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا
تنهرهما، وقل لهما قولا كريما﴾(الاسراء:23)

صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي

إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجـه فتحـت عليـه عينانـي.

إلـى أمـي حفظـها الله ورعاها.

وإلـى والـدي حفظـه الله ورعاه.

إلـى اخوتي الأعزاء

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دفع هذا البحث بكلمة طيبة أو فكرة نيـرة أو بسمـة صادقـة.

إلى كل أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

مقيرش سامي مراد

محتوى البحث

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية	
مقدمة	

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	الصفحة
1- إشكالية الدراسة	01
2- فرضيات الدراسة	02
3- أهمية الدراسة	02
4- أهداف الدراسة	03
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	03
6- الدراسات السابقة والمشابهة	05
7- مميزات الدراسة الحالية	12

الجانب النظري

الفصل الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية	الصفحة
تمهيد	14
1- تعريف النشاط	15
2- تعريف النشاط البدني	15
3- تعريف النشاط البدني والرياضي	15
4- أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي	16
5- مفهوم النشاط المدرسي	16
6- أهداف النشاط المدرسي	17
7- أهمية النشاط المدرسي	18
8- دور النشاط المدرسي في تحقيق اهداف العملية التربوية	19
9- سمات الأنشطة المدرسية	20
10- وظائف النشاط المدرسي	21
11- دروس التربية الرياضية	22
12- مفهوم درس التربية البدنية	22
13- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	23
14- ماهية وأهمية حصة التربية والرياضية	23
15- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	24
16- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية	25
خلاصة	27
الفصل الثالث: الانحراف	الصفحة

تمهيد	28
1- مفهوم السلوك المنحرف	29
2- التعريف الإجرائي للسلوك المنحرف	30
3- مصادر الانحراف السلوكي	30
4- أنواع الانحراف	34
5- تفسير الاتجاه النفسي للانحراف	35
6- تفسير الاتجاه الاجتماعي للانحراف	38
7- الأساليب الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة الانحراف	41
الخلاصة	42
الفصل الرابع: المراهقة	
تمهيد	43
1- تعريف المراهقة	44
2- المراهقة في اللغة	44
3- المراهقة في الاصطلاح	44
4- فترة المراهقة	44
5- خصائص مرحلة المراهقة	44
6- مرحلة المراهقة	47
7- أثر التغيرات الجسمية في السلوك	48
8- أهمية دراسة مرحلة المراهقة	52
9- أهداف مرحلة المراهقة	52

10- طرق التعامل مع المراهق لحمايته من الانحراف	53
خلاصة	55

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة	الصفحة
تمهيد	56
1-الدراسة الاستطلاعية	57
2-حدود الدراسة	57
3-المنهج المتبع في الدراسة	57
4-متغيرات الدراسة	58
5-مجتمع وعينة البحث	58
6-أدوات جمع البيانات	58
7-إجراءات تطبيق الميداني للأداة	60
8-أساليب إحصائية	61
خلاصة	62
الفصل السادس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	الصفحة
1-عرض النتائج وتفسيرها	63
2-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات وعلى ضوء الدراسات السابقة	86
الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات	الصفحة
1-الاستنتاج العام	91
2-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	91
قائمة المصادر والمراجع	93

قائمة الملاحق	95

قائمة الجداول

الجدول	رقم الجدول	الصفحة
جدول (18) (كول وهول Call and Hall)لأهداف المراهقة	01	52
مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	02	60
يوضح ثبات استبيان دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي عن طريق ألفا كرونباخ	03	60
يمثل اذا تلاميذ يحافظون على الوسائل والأدوات الرياضية في حصة التربية البدنية	04	63
يمثل اذا تلاميذ يثيرون الفوضة والكلام داخل حصة التربية البدنية	05	64
يمثل التزام بزي حصة التربية البدنية والرياضية وقواعد النظافة	06	64
يمثل رد طريقة غير لائقة على أستاذ التربية البدنية الرياضة	07	65
يمثل خروج من حصة التربية البدنية والرياضية دون استئذان	08	66
يمثل اهتمام بنظافة المحيط	09	67
يمثل اذا تلاميذ يشتمون عند المضايقة أو مخالفة الرأي	10	67
يمثل تصرف في حالة غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية	11	68
يمثل الأنشطة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لهم	12	69
يمثل تأثير الرياضة المدرسية في تلاميذ من السلب الى الإيجاب	13	70
يمثل التحكم الانفعالي للتلاميذ في النفس	14	71
يمثل شعور بالارتياح النفسي اثناء ممارستهم للنشاط المدرسي	15	72

يمثل شعور بالظلم لعدم العدل في التعامل بين الزملاء في حصة التربية البدنية والرياضية	16	72
يمثل شعور بالحرج عندما يخطأ في تنفيذ مهارة معينة	17	73
يمثل مساعدة التربية البدنية والرياضية على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى	18	74
يمثل زيادة دافعية تلاميذ عندما يكافئهم أستاذ التربية البدنية والرياضية ويمدحهم	19	75
يمثل ادخال أستاذ التربية البدنية والرياضة السرور والمرح داخل الحصة	20	75
يمثل مساعدة حصة التربية البدنية والرياضة في الابتعاد عن الضغوطات النفسية	21	76
يمثل دعوة الأنشطة التربية البدنية والرياضة الى الاستمتاع والراحة النفسية	22	77
يمثل ممارسة الرياضية ومنعها من دخول في حالات الإحباط والاكتئاب	23	78
يمثل اكتساب روح الجماعة وتبادل الأفكار عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة	24	79
يمثل الاتجاهات الإيجابية للأسرة نحو ممارسة النشاط الرياضة	25	79
يمثل منافسة مع زملاء والسعي الى الفوز أثناء حصة التربية البدنية والرياضة	26	80
يمثل تمكين ممارسة النشاط الرياضي المدرسي من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها	27	81

يمثل مشاركة في النشاط الرياضي المدرسي يشعر بالحرية مع الاصدقاء	28	82
يمثل الاهتمام بالآخرين والاخذ بالقيم الاجتماعية المقبولة عند ممارسة النشاط الرياضي المدرسي	29	82
يمثل إحساس بعلاقة التلميذ مع الزملاء بممارسة النشاط الرياضي المدرسي	30	83
يمثل تصرف التلاميذ أثناء الحصة في الألعاب الجماعية	31	84
تأثير المشاكل العائلية أثناء قيامي بحصة النشاط الرياضي	32	85
يمثل الفائدة من ممارسة التربية البدنية حسب رأي التلاميذ	33	86

ملخص الدراسة باللغة العربية:

العنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي

أهدف الدراسة:

1-الدور الهام لحصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف السلوكي.

3- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف النفسي.

4- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف الاجتماعي.

التساؤل عام: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: مجتمع البحث تلاميذ سنة أولى ثانوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ، العينة الأساسية قدر حجمها بـ 90 تلميذ.

أساليب جمع البيانات: الاستبيان.

نتائج الدراسة:

-حصة التربية البدنية والرياضية أساسية وهامة، خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل، وهذه الأخيرة يصاحبها عدة تغيرات على مستوى صحي والاجتماعي والنفسي والبدني والعقلي والانفعالي، لأنها من المشاكل الصعبة التي تنعكس على شخصية التلميذ.

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف السلوكي.

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف النفسي.

-حصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف الاجتماعي.

-أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر في التلاميذ من السلب الى الإيجاب، بحيث أنها تمنعهم من دخول في حالات الاحباط والاكتئاب ويدعوهم الى الاستمتاع والراحة النفسية ويمكنهم من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها.

الاقتراحات:

-توعية التلاميذ بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية لما له من فوائد ودور في الوقاية من الانحراف على جميع الجوانب خاصة السلوكية والنفسية والاجتماعية منها.

-العمل على استثمار السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ وتعزيزها وحصر السلوكيات السلبية وتعديلها.

-الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتوفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب.

-تشجيع وتدعيم التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأسرة والمسؤولين وخلق الدافعية لديهم منذ الصغر لتفادي ظهور الانحراف.

-على أستاذ التربية البدنية والرياضية تهيئة الجو الملائم في الحصة حتى يتمكن التلاميذ من تفريغ مكبوتا تهم الانفعالية والتعبير عن مشاعرهم وأن يكون محتوى الحصة يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب شخصيتهم.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract:

Subject: The Role of Physical Education and Sports Class in Preventing Delinquency among Secondary school students

Study Objectives:

-1The important role of the physical and sports education class in preventing delinquency among secondary school students.

-2Recognizing the role of the physical and sports education class in preventing behavioral deviation.

-3Recognizing the role of physical education and sports in preventing psychological deviation.

-4Recognizing the role of the physical and sports education class in preventing social deviation.

Main problematic: Does the physical education and sports class have a role in preventing delinquency among secondary school students?

General hypothesis: the lesson of physical education and sports has a role in preventing delinquency among secondary stage students.

Study method: descriptive method.

Society of the research: First year secondary school students.

Study sample: The study sample consisted of 120 students; the main sample was estimated at 90 students.

Data collection methods: questionnaire.

Results:

The physical and sports education class is basic and important, especially during adolescence, which is one of the most difficult stages.

The physical and sports education class has a role in preventing behavioral deviation.

The physical and sports education class has a role in preventing psychological deviation.

The role of physical education and sports in preventing social deviation.

-The physical education and sports class affects the students from negative to positive, as it prevents them from entering into states of frustration and depression, invites them to enjoyment and psychological comfort, and enables them to go towards the group and feel comfortable with it.

Suggestions:

-Educating students about the importance of the physical and sports education class because of its benefits and role in preventing delinquency in all aspects, especially behavioral, psychological and social ones.

-Work to invest and enhance the positive behaviors of students, and limit and modify negative behaviors.

Paying attention to the physical and sports education class and providing all the necessary conditions in order for the student to play his role as required.

-Encouraging and supporting students to practice the physical and sports education class by the family and officials and creating their motivation from childhood to avoid the appearance of deviation.

-The teacher of physical and sports education should create the appropriate atmosphere in the class so that the students can unload their repressed emotional concerns and express their feelings, and that the content of the class is dominated by fun, as well as active participation during the class, which helps a lot in developing aspects of their personality

مقدمـــــة

إن الإقبال الكبير لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لمختلف فئات المجتمع جعلت منها علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة وقوانينه وقواعد يسير عليها وصارت تقام المسابقات والبطولات من أجل التفوق والنجاح مما أدى بالكثير من العلماء والمختصين بإجراء دراسات وبحوث لتطوير الممارسة الرياضية والوصول بها إلى أقصى استفادة للبشرية.

فمن أهم أهداف الممارسة الرياضية الحفاظ والنهوض بالصحة العامة لأفراد المجتمع والتي تعتبر مقياس تقدم الأمم، فتقدم الأمم يتأسس على تقدم صحة شعوبها، وهو أيضا أساس للمحافظة على قدرات الشباب والاستفادة منها وتوفيرها فيما يعود بالمنفعة الخاصة والعامة، لما لها من الأهمية في إعداد الافراد صحيا، واجتماعيا وبدنيا، وعقليا وانفعاليا، حتى يستطيع التكيف مع متطلبات الحياة وقادر على الاهتمام بنفسه ووطنه وأمته ويستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع ويتأثر به.

ومن أوجه الممارسة الرياضية في المجتمع تظهر التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية التي هي "جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفها تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني والرياضي "شارلز بيوتشر".

يتجلى لنا النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته التربوية الجديدة وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه المتعددة، ويشكل ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا هاما وقويا في اعداد المواطن الصالح، بحيث تزوده بخبرات ومهارات واسعة، تجعله بذلك قادرا على أن يشكل حياته، وتعيينه على مسايرة العصر ونموه، وتعتبر المدرسة من بين المؤسسات التي تساهم في اعداد وتكوين المواطن.

لذا فإن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم المواد الدراسية لكونها تهدف لاكتساب التلاميذ مهارات وخبرات حركية، إضافة للمعارف ومعلومات تغطي الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية والسلوكية من خلال العملية التدريسية، لكي ينشئ التلميذ كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لظاهرة الانحراف المنتشرة في مجتمعنا بأشكاله المتنوعة، وجدنا أن هناك إهمالا واجحافا كبيرين من طرف المسؤولين عن فهم دور حصة التربية البدنية

والرياضية في وقاية التلاميذ من الانحراف، وهذا راجع لعدم إدراكهم أهمية وكذا تأثيره في التغلب على الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية التي تظهر على الشباب المنحرفين.

إن أهمية حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ممارستها على الوقاية من ظاهرة الانحراف التي تفشت في المجتمع، جعلنا نقوم بهذا البحث داخل المؤسسات التربوية، وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة لأننا نرى بأن الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالأجيال ومستقبل مما يحتم علينا أن نجد أنجع الطرق والوسائل التي تتماشى مع خصائص المرحلة العمرية، وذلك كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم.

سنتطرق في بحثنا هذا الجانب المنهجي الذي يتضمن خلفية نظرية للموضوع وإطار العام للدراسة ثم الجانب النظري الذي يتضمن ثلاثة فصول وأخيرا الجانب التطبيقي تطرقنا فيه للإجراءات الميدانية للدراسة عرض نتائج تفسيرها مناقشتها كذلك أهم استنتاجات واقتراحات.

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الاشكالية:

يعد النشاط البدني الرياضي وسيلة تربوية هامة يتوصل الفرد من خلالها إلى تحقيق النمو السليم لجسمه واكتساب الصفات البدنية المختلفة، فيصبح شخصا قويا قادرا على تحدي مختلف الصعوبات التي تواجه حياته اليومية، ويعد مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع باقي المواد الأكاديمية الأخرى، وبطريقته الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مجالات متعددة عن طريق تنوع واسع من الأنشطة.

والنشاط البدني الرياضي المدرسي يعتبر جزء من التربية الشاملة ويعد ميدان من ميادينها عموما والتربية خصوصا، وهو بمثابة عنصر فعال في تكوين الفرد وإعداده من حلال تزويده بخيرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي الاجتماعي والأخلاقي في الوجهة الاجتماعية لخدمة الفرد من خلال خدمة المجتمع.

تلك المادة الأساسية التي تسمي بالتربية البدنية و الرياضة تحمل الكثير من المعاني والمزايا المفيدة التي تساهم بقدر كبير في تطوير إمكانات الفرد وتساعده علي التكيف مع بيئة ومحيطه ومجتمعه وتكسبه المهارة والتقنية وتزوده بالسلوك السوي الحسن، كذا مختلف العادات الصحية السليمة ويعود الفضل في ذلك إلي النشاط البدني والرياضي الذي يحمل الكثير من المعاني التربوية التي يحتاجها للتلاميذ في مختلف مراحلهم التعليمية بداية بالمدرسة الابتدائية ثم المتوسطة وصولا إلي الثانوية التي تمثل المرحلة الهامة جدا في حياة التلميذ ومثل مفترق الطرق له، إذ أصبح التلاميذ المتعلمون في إطارها لمجموعة من السلوكيات، والقيم السلبية وقد يؤدى بهم ذلك إلى التأثر بهذه السلوكيات والمواقف القيمية، وممارستها في حياتهم الدراسية، لتتحول بعد ذلك إلى اتجاهات وقيم وسلوكيات ترافقهم طيلة حياتهم كتعلم العنف والغش والانحراف وتعاطي المخدرات والتدخين، والهروب من المدرسة أو التغيب الاختياري عن الدروس.(قحطان،2004،ص16).

ويرى الباحث أنه من الواجب علينا ونحن على أفاق القرن الواحد والعشرين وفي ظل هذا التغير الاجتماعي الحاصل القيام بهذه الدراسة ووضع استراتيجية مبنية على أسس علمية قائمة على حماية المراهقين المتمدرسين في المؤسسات التربوية من مختلف الآفات الاجتماعية وكذلك حماية النسيج الاجتماعي الجزائري من أشكال الانحراف عن طريق تبيان الدور الذي يلعبه

النشاط البدني الرياضي المدرسي في توجيه المراهقين للاستثمار الجيد والإيجابي لطاقاتهم، وبالتالي تحصين أبنائنا من ظاهرة الانحراف والتي عرفت انتشارا رهيبا في العصر الحالي بفعل العولمة والتغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري.

وهنا يأتي دور أساتذة التربية البدنية ولرياضية، الذي يجب أن يكون بمثابة الموجه والمرشد للتلميذ حتى لا تنعكس هذه الممارسة الرياضية سلبا عليهم باعتباره المسئول الأول عن الحصة والمسير لها ومن خلال ذلك قمنا بطرح الإشكالية التالية:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

السؤال العام للدراسة:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف السلوكي؟

2- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف النفسي؟

3- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف الاجتماعي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف السلوكي.

2- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف النفسي.

3- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

–لقد تزايدت السلوكات السيئة في المؤسسات التربوية وأدت الى انحراف العديد من التلاميذ وادمانهم على الآفات الاجتماعية مما أدى بالعلماء والباحثين الى ايجاد طرق وحلول لمعالجة هذه الظاهرة، وتأتي أهمية دراستنا في هذا النحو حيث تم تسليط الضوء على الدور الهام لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي خاصة الانحراف السلوكي والنفسي والاجتماعي.

أهداف الدراسة:

ان لكل دراسة غاية تصبو اليها وأهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود يمكن تلخيص أهداف هذا البحث فيما يلي:

1- توضيح دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغوطات عن التلاميذ ووقايتهم منها، وتعزيز شخصياتهم ورفع معنوياتهم في مختلف المشاكل التي يتعرضون لها.

2- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية ككل من خلال مساهمتها في تحسين سلوك التلاميذ وتنمية مختلف الجوانب الحياتية.

2-التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف السلوكي.

3- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف النفسي.

4- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف الاجتماعي.

تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

-حصة التربية البدنية والرياضية:

أ-اصطلاحا:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، مثل علوم الطبيعية والكمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد، لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة وإلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية، مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.(أكرم سيد، 2014، ص128)

ب-التعريف الإجرائي: هي الوحدة الأولى ببرنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية، تشتمل على نشاط فردي وجماعي بهدف تحقيق أهداف وأغراض التعليمية والتربوية.

-الانحراف:

أ-لغة: الانحراف عن الشيء هو الميل عنه ويقال حرفها أي أمالها.

ب-اصطلاحا: يعرف الانحراف بمعناه الواسع بأنه انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية، والفعل المنحرف ليس أكثر من أنه حالة من التصرفات السيئة التي قد تهدد الحياة نفسها. (قرايفي كمال محمد وبن معزيز عابد، 2016/2015، ص18)

ج-التعريف الإجرائي: هو كل أفعال او تصرفات يفعلها التلاميذ تكون متناقضة مع معايير المجتمع والاسرة ودين والقانون ومع التوقعات المؤسسات التعليمية.

-الوقاية:

أ-لغة: مأخوذة من الفعل وقى، ومعنى وقى ووقاه: صانه ووقاه ما يكره، ووقاه بالتشديد: حماه منه... والوقاية والوقاء: كل ما وقيت به شيئا.(زيان نصيرة، 2013/2012، ص4)

ب-اصطلاحا: وهي مجموعة من الإجراءات والخدمات المقصودة والمنظمة التي تهدف إلى الإقلال من حدوث القصور المؤدي إلى العجز في الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية، وكذا الحد من الآثار السلبية بهدف إتاحة الفرصة للفرد كي يحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل المثمر والبناء مع بيئته ومجتمعه وقد تكون تلك الإجراءات ذات طابع طبي أو اجتماعي أو تربوي أو تأهيلي. (حبيبة ضيف الله وطيب كليل، 2023، ص1186)

ج-التعريف الإجرائي: هو مجموعة التدابير والإجراءات المخطط لها لمواجهة أو إعاقة مشكلة متوقع حدوثها للفرد وبالأخص المراهقين بهدف الحد منها وتحقيق تفاعل إيجابي للمراهق مع البيئة التي يعيش فيها، والمتمثلة منها العبث في الممتلكات، الشتم، كلام داخل الحصة، الإحباط، التفرد عن الجماعة.

-تعريف التعليم الثانوي:

أ-اصطلاحا: التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط

الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.(بلحاج فرج، 2011، ص105)

ب-التعريف الاجرائي: وهي المرحلة تأتي بعد التعليم الإكمالي وقبل التعليم الجامعي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهي باجتياز شهادة الباكالوريا وهي المرحلة التي طبقت على مستواها الدراسة الحالية بمنطقة بلدية المسيلة.

-المراهقة:

أ-لغة: ترد كلمة المراهقة إلى فعل رهق: رهقاً، وراهق مراهقة: وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسية وجسدية في النشأة عند اقتراب البلوغ.

ب-اصطلاحا: هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة، وهي الفترة التي حددها العلماء في المدة ما بين الثانية عشرة 12 إلى 18 سنة. (محمد محمود عبد الله، 2014، ص9)

ج-التعريف الإجرائي: المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية.

الدراسات السابقة والمشابهة:

-الدراسة الأولى:

محددات الترويح الرياضي وانعكاسها على الانحراف السلوكي لدى المراهق (15،18) من إعداد الطالب بن سمشية العد، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية، تخصص رياضة وصحة 2018/2017.

-أهداف الدراسة:

1-التعرف إلى طبيعة المحددات (النفسية والاجتماعية والبيئية) لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية في ولاية تيارت.

2- التعرف إلى فروق المحددات الترويح الرياضي (النفسية والاجتماعية والبيئية) لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية لمتغير الجنس.

3- التعرف إلى فروق المحددات الترويح الرياضي (النفسية والاجتماعية والبيئية) لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

4- التعرف إلى فروق المحددات الترويح الرياضي (النفسية والاجتماعية والبيئية) لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

5-التعرف على حجم ظاهرة الانحرافات السلوكية في الوسط التربوي لدى المراهقين بولاية تيارت.

6-معرفة الدور الذي يلعبه الترويح الرياضي في تحقيق الجوانب التربوية والأخلاقية والمعرفية والجسمية للتلاميذ الممارسين لأنشطة بالمرحلة الثانوية.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 827 تلميذ سنة أولى ثانوي بولاية تيارت

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير ممارسة النشاط الترويحي الرياضي على الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت تعزى لمتغير الممارسة وأن هذه الفروق تعود لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي على مستوى التلاميذ غير الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي، وتعود جميعها لصالح مستوى الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي على مستول التلاميذ غير الممارسين، وأن الانحرافات السلوكية أكثر انتشارا عند التلاميذ غير الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي في أبعاد استبيان الانحرافات السلوكية (السلوكي، النفسي، الاجتماعي).

-الدراسة الثانية:

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد الطالب نحال حميد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، قسم نشاط البدني المكيف 2009/2008

-أهداف الدراسة:

1-الكشف عن الخصائص النفسية والاجتماعية لتلميذ الطور الثانوي.

2-معرفة طبيعة النمو النفسي والاجتماعي أثناء المرحلة الثانوية.

3-إيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

4-تسليط الضوء على بعض أساليب النمو النفسي والاجتماعي.

5-معرفة إلى أي مدى يمكن لنشاط البدني الرياضي التربوي أن يؤثر على الحالة النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ هذه المرحلة.

6-معرفة العلاقة بين النشاط البدني الرياضي التربوي والنمو النفسي الاجتماعي لمراهقي المرحلة الثانوية.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 70 تلاميذ و20 أساتذة التعليم ثانوي ولاية الشلف

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ممارسة النشاط البدني يساعد الفرد المراهق على التفاعل مع أفراد بيئته و الإحساس بالقيم و المثل التي يؤمن بها المجتمع و تمسكه بها على نحو يرضي بها نفسه و الآخرين و اكتساب الثقة في النفس و الاستقلال و تكوين صورة ذاتية واقعية و الاحساس بالتماسك و الانسجام و التكامل الداخلي و اشباع حاجاته الداخلية و توجيهه الى الطريق السوي لتحقيق الاتزان و التوافق النفسي الاجتماعي إضافة الى توجيه الرغبات و هذا ما يعطي المراهق فرصة التحرر من الكبت و حب الذات، كما يتيح له فهم العلاقات الاجتماعية و التكيف معها و اكتساب المعايير و القيم و الاتجاهات الايجابية و الشعور بالمسؤولية و القدرية على الضبط الذاتي لسلوك و الشعور بالسعادة و الرضا و الثقة بالنفس و تنمية الاتجاهات الوجداني الإيجابية و تحقيق الصحة النفسية.

-الدراسة الثالثة:

المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وعلاقتها بالانحراف من إعداد الطلبة بولحية صباح وبيروك نزيهة مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع 2015/2014.

-أهداف الدراسة:

1-إزالة بعض الغموض الذي يحيط بموضوع المراهقة والانحراف.

2-التعرف على المشكلات النفسية للمراهق وأثرها في ظهور السلوك المنحرف.

3-التعرف على المشكلات الاجتماعية للمراهق وأثرها في ظهور السلوك المنحرف.

4-التعرف على متغيرات الموضوع وهي: المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وسلوكاتهم المنحرفة.

5-محاولة فهم ظاهرة انحراف المراهقين والتوعية بمخاطرها.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 60 تلميذ من ثانوية الكندي ولاية جيجل

-أدوات الدراسة: الملاحظة والمقابلة والاستمارة

-أهم النتائج الدراسة:

1-أن المشكلات النفسية هي الأكثر تأثيرا على المراهقين، وهذا ما تأكد لنا من خلال إجراءنا للمقابلة مع مستشارة التوجيه.

2-أن أكثر المشكلات النفسية انتشارا بين المراهقين هي القلق والتوتر والغضب، وهذه المشكلات تؤدي بهم إلى القيام بسلوكات إنحرافية.

3-أن أكثر أشكال الانحراف انتشارا بين تلاميذ الثانوية هي التدخين، العلاقات العاطفية، القيام بأعمال الشغب والاعتداء على ممتلكات المؤسسة.

4-حساسية مرحلة المراهقة وانعدام الوعي بخصائصها ومتطلباتها من طرف الوالدين، وذلك من شأنه أن يؤدي بالمراهقين إلى القيام بسلوكات إنحرافية.

-الدراسة الرابعة:

دور الرياضة المدرسية في التقليل من الانحراف الاجتماعي من إعداد الطالبين قرايفي كمال محمد وبن معزيز عابد، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية 2016/2015.

-أهداف الدراسة:

1-تشخيص ظاهرة الانحراف الاجتماعي والوقوف أمام الأسباب المؤدية الى تفشي الظاهرة في أوساط الشباب.

2-تحديد مدى تأثير ممارسة انشطة الرياضة المدرسية على سلوك الفرد.

3-محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة.

4-معرفة إلى أي مدى تساهم الرياضة المدرسية في القضاء على الانحراف الاجتماعي.

5-اقتراح حلول لظاهرة الانحراف الاجتماعي.

6-المناقشة العلمية لموضوع الانحراف الاجتماعي، والتقليل مم حدته عبر الرياضة المدرسية، وهو موضوع هام يواجهه المسئولون والقائمون على الرياضة المدرسية.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 35 تلميذ في بلدية سيدي امحمد بن علي بولاية غليزان.

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1-للرياضة المدرسية تأثير كبير في تغيير سلوك الفرد.

2-يوجد شعور ايجاب لدى التلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي.

3-تعدد وجهات التلاميذ في حال غياب الرياضة المدرسية قصد ملء اوقات الفراغ.

4-نقص الوسائل والإمكانيات لا يؤثر بشكل كبير في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة انشطة الرياضة المدرسية.

-الدراسة الخامسة:

دور النشاط الرياضي التربوي في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفئة العمرية (15-18) من إعداد الطالبة اوجحيح رانيا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية 2016/2015

-أهداف الدراسة:

1-إبراز الدور الموجود بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ومختلف أنواع التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ مبدأ الاندماج الاجتماعي داخل الجماعة أثناء ممارسة نشاط الرياضي

3-معرفة فروقات التلاميذ وما مدى قدرتهم على تحمل المسؤولية والاندماج داخل الجماعة.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 50 تلميذ وتلميذة سنة ثالثة ثانوي بثانوية البشير ابراهيمي ولاية باتنة

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1-نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريبا يحبون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 84%، مما يؤكد على أهمية الأنشطة البدنية الرياضية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة، ولهم الاستعداد للتفاعل مع الآخرين بنسبة 62%، وهذا يشير على حبهم للعمل مع الجماعة وخلق جو من التعاون والاندماج ضمن الفريق لتحقيق الفوز وتحقيق الراحة النفسية والاجتماعية لهم، لأن الاندماج الجماعي يلعب دور في نجاح وزيادة مردودهم الرياضي بنسبة 52%.

2-نستنتج أن التلاميذ المراهقين يحبون التعامل فيما بينهم بطريقة تعاونية ومشتركة لإنجاز مختلف الأعمال الرياضية بكل تلقائية داخل المؤسسة التربوية وذلك بنسبة 50%، وهم يقضون وقت ممتعا مع زملائهم بكل روح رياضية في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسس التربوية بنسبة 48%، وهذا دليل على حبهم لزملائهم.

3-نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يشعرون بانتمائهم إلى فريقهم أثناء ممارستهم النشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية بنسبة 29%، مما يؤكد واضحا أن الجماعة تعني لهم الكثير فهم يتمتعون بمختلف الأنشطة الرياضية بشكل جماعي مما يحفزهم ذلك على الممارسة الرياضية المستمرة و بالتالي زيادة في تنمية توافقهم الاجتماعي ، لذلك فهم يتحملون المسؤولية تجاه زملائهم بنسبة 30%، مما يؤكد أنهم يتميزون بروح التعاون والمسؤولية المشتركة بينهم لإنجاح أهداف الحصة ، ويقومون بمساعدة الأستاذ في حمل الوسائل الرياضية إلى الملعب و الحفاظ عليها بنسبة 26%، مما يؤكد تماما بأنهم يحترمون أستاذهم و يجعلونه قدوة حسنة في تنمية روح الاندماج و التعاون و التماسك داخل الفريق.

-الدراسة السادسة:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي من إعداد الطالب مجاهد كمال، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، قسم نشاط البدني المكيف 2016/2015.

-أهداف الدراسة:

1-مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل مظاهر العنف المدرسي والحد منه عند التلاميذ المرهقين في الطور الثانوي.

2-إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.

3-محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية والرياضية.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 360 تلميذ طور ثانوي بولاية تلمسان

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1-تساهم النشاطات الرياضية المدرسية في الحد من مظاهر السلوك العدواني (العنف) في مدارس محافظة بابل وهذا ينطبق على المدارس عموما.

2-مستوى مظاهر السلوك العدواني (العنف) في مدارس محافظة بابل بشقيه اللفظي والجسدي قليل.

3-مظاهر السلوك العدواني في المراحل الدراسية كافة (من الأول إلى السادس) متساوية.

-الدراسة السابعة:

أثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من إعداد الطالب الواعر جلال، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية 2018/2017.

-أهداف الدراسة:

1-معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ.

2-معرفة مدى أثر أستاذ التربة البدنية والرياضية في تربية وتنمية سلوك التلميذ المراهق.

3-معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في خلق روح التعاون والمنافسة بين التلاميذ.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 45 تلميذ السنة الرابعة متوسط دائرة سوق نعمان والية أم البواق

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1-للتربية البدنية والرياضية مساهمة في تحسين المستوى الدراس للتلاميذ.

2-لأستاذ التربة البدنية والرياضية أثر في تربية وتنمية سلوك التلميذ المراهق.

3-لحصة التربية البدنية والرياضية مساهمة في خلق روح التعاون والمنافسة بين التلاميذ.

4-للتربية البدنية والرياضية أثر في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-الدراسة الثامنة:

دور الأنشطة الترويحية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15،17سنة) من إعداد الطالبين بن سليمان العربي ونعيمة زكرياء، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية 2018/2017.

-أهداف الدراسة:

1-الكشف عن أهم أنواع السلوكات العدوانية المنتشرة في المدارس الثانوية (الجانب التعليمي، الانفعالي، السلوكي).

2-محاولة تشخيص أسباب الانحراف لدى المراهقين بمدينة البيض والدوافع الأساسية لولوج عالم الانحراف من طرف هذه الفئة الحساسة في المجتمع.

3-محاولة وضع استراتيجية تعتمد على التربية الترويحية عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لمواجهة السلوكات العدوانية في الوسط التربوي في مرحمة التعليم الثانوي.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 102 تلميذ بين ثانوية محبوبي الحاج عامر وثانوية هواري بومدين مدينة البيض

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1-للأنشطة الترويحة الرياضية دور في تقليل من السلوكات العدوانية على البعد السلوكي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-للأنشطة الترويحة الرياضية دور في تقليل من السلوكات العدوانية على البعد التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- للأنشطة الترويحة الرياضية دور في تقليل من السلوكات العدوانية على البعد الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-الدراسة التاسعة:

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الطور المتوسط من إعداد الطالب بلقليل محمد، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية 2020/2019

-أهداف الدراسة:

1-التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحمة المتوسطة.

3- إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحمة المتوسطة.

4- إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحمة المتوسطة.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 95 تلميذ متمدرسين بمتوسطة سعدي عبد الحفيظ بالجرف.

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في التقليل من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ.

2- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في التقليل من النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الطور المتوسط

3- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في التقليل من العناد لدى تلاميذ الطور المتوسط

4- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

-الدراسة العاشرة:

دور النشاط البدني الرياضي في تقليل من الضغوطات النفسية لدى التلاميذ الطور الثانوي من إعداد الطلبة نور محمد وبوعوقة محمد وبريهموش أنيس، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية 2021/2020

-أهداف الدراسة:

1-أخذ نظرة موسعة عن موضوع الضغط النفسي وذلك بالتطرق الى مفهومه واسبابه وانواعه وطرق عالجه.

2-معرفة كيفية انعكاس النشاط الرياضي البدني على الجانب النفسي، الاجتماعي بالإيجاب عند المراهق.

3-معرفة مدى دور ممارسة النشاط الرياضي البدني على الحد من القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4-لفت انتباه كثير من الفئات إلى مكانة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: 100 تلميذ أخذوا من ثانوية متقن عبدي بوعزيز من ولاية جيجل.

-أدوات الدراسة: الاستبيان

-أهم النتائج الدراسة:

1-أن النشاط البدني الرياضي له دور إيجابي لتقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- أن النشاط البدني الرياضي التنافسي له دور التقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

3-أن الألعاب الرياضية الجماعية أهمية في التخفيف من الضغوطات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مميزات الدراسة الحالية:

1-تتميز هذه الدراسة بكونها تسلط الضوء على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-تتميز هذه الدراسة كونها تركيز على مرحلة عمرية حساسة (فترة المراهقة) ومعرفة كل جوانبها ومظاهرها من الناحية السلوكية والنفسية والاجتماعية.

3-تعتبر هذه الدراسة دراسة محلية.

4-تميزت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع.

5-تبرز هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية كأداة لوقاية تلاميذ من الانحراف ومحاولة الوصول إلى أنجع النتائج والاقتراحات والتوصيات التي قد تفيد العاملين في المجال.

الجانب النظري

الفصل الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيـد

النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي هو جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختبرت بغرض تحقيق المهام "شارلز بيوتشر" من خلال التعريف الوارد يتجلى لنا أن النشاط البدني الرياضي المدرسي بمصطلحه التربوي يكتسي طابعا خاصا وهاما في بناء المجتمعات لما لها من الأهمية في إعداد الافراد صحيا، واجتماعيا وبدنيا، وعقليا وانفعاليا، وأضحت اليوم تكتسي من الأهمية ما يجعله عنصر فعال في بناء المجتمعات ، حتى صار علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة ونظمه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها.

وسأحاول في هذا الفصل إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية المدرسية، أهداف حصة التربية البدنية والرياضية والدور الذي يلعبه حصة التربية البدنية والرياضية المدرسية بالنسبة للمراهق.

1-تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (محمد الحمامي،أنور الخولي،1996،ص20)

2-تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى.(أمين أنور الخولي،2001،ص12).

3-تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني و الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيما و الأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرف "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل النشاط في حد ذاته وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طبعا اجتماعيا ضروريا و ذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضا على ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة.

وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات، متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحيات نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر المنافع عمى الجانب الصحي والبدني فقط إلا أنه يتم التأثير الإيجابي على جوانب أخرى إلا وهي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية، جمالي وفني وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملا. (أمين أنور الخولي،2002، ص22)

4-أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط والتربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط: الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، السباحة، ألعاب القوى، رمي الرمح، رمي القرص، تمرينات الجمباز. وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثلته كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، فرق التتابع في السباحة والجري، ورياضة الهوكي، هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعا للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة وبعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

4-1-ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع اقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

4-2-ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

4-3-ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الافراد فرديا وجماعيا، إذن أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد

من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز، وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاصفي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الاجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي. (علي يحي المنصور،1091، ص20)

5-مفهوم النشاط المدرسي:

لقد تعددت تعريفات النشاط المدرسي التي ساقها الكتاب والباحثون ويرجع هذا التعدد لظهور المتتالي لأنشطة مدرسية وتربوية جديدة اخذت أشكالا مختلفة تطلب تعريفها باستمرار، ومن هذه التعريفات هو أن النشاط المدرسي " ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطالب برغبة ،ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق ، أهدافا تربوية سواء أرتبط هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه أثناء اليوم المدرسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.(عبد العزيز بن حضيري بن سييفي العروي،2019،ص13)

6-أهداف النشاط المدرسي:

نظرا لأهمية الأنشطة المدرسية، ودورها في تكوين شخصية الطلبة وتنميتهم تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتم المربون بتحديد أهداف الأنشطة الطلابية وهذه الأهداف كثيرة ومتنوعة، فقد ذكرها الكثير من الباحثين والكتاب التربويين، وفيما يلي بعض من تلك الأهداف:

-غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج والمناشط الهادفة.

-بث التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما روح يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.

-ربط المادة العلمية بواقع محسوس، وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.

-المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطالب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة.

-تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء.

-مساعدة الطلاب لاكتساب مهارات العمل مثل تلك المتعلقة بالملاحظة التصنيف والاتصال والاستدلال والتجريب.

-السعي إلى تربية الطلاب تربية دينية واجتماعية وثقافية متكاملة وتنمية الابتكار لديهم وتحقيق الذات وتكامل الشخصية والاستقرار النفسي وإتقان العمل وإيثار الصالح العام ومحبة الآخرين واحترامهم.

-تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي، إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية، تؤدى إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية.

-يعمل النشاط على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، وتعميق شعور الطلاب بالانتماء لمدرستهم مما يساعد المدرسة على تأدية رسالتها الاجتماعية. (عبد العزيز بن حضيري بن سييفي العروي،2019، ص22)

7-أهمية النشاط المدرسي:

يتضح من تحليل الأدبيات التربوية أن الأنشطة الطلابية لها أهميتها في تشكيل الطالب ويمكن تلخيصها فيما يلي:

7-1-تحقيق صحة البدنية:

إن الصحة البدنية للطلاب تستفيد من أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، والكشافة، والجوالة، وهذه الأنشطة جميعا تدرب الجسم وتنميه.

7-2-استثمار وقت الفراغ:

من الأهداف التربوية التي يسعى التربويون لتحقيقها استثمار الطلاب لأوقات فراغهم بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة.

7-3-تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر:

تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي والتعامل الناجح.

7-4-تنمية العلاقات الاجتماعية:

تمكن الأنشطة الطلابية الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

7-5-تنمية القدرة على الاعتماد على النفس:

يعمل النشاط الطلابي على تنمية الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى اكتساب الطالب الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

7-6- تنمية القدرة على التخطيط:

تنمي النشاط الطلابي القدرة على التخطيط ورسم الخطط، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة أو في أنشطة الجماعات المتنوعة، إضافة إلى التكيف البيئة وخدمتها.

7-7-المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب:

يساعد النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

7-8-تنمية المواطنة:

تقدم الأنشطة الطلابية معلومات وأفكاراً عن الخدمات العامة، والمؤسسات المحلية حيث تنمي هذه الأنشطة الطلابية عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كتابعين أو قادة، مع احترام حقوق الغير.

إن النشاط الطلابي له أهمية في حياة الطالب ومن تلك الأهمية:

-أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة مثل حب الآخرين والتعاون معهم.

-أنه يسهم في تثبيت المفاهيم والمصطلحات العلمية وإدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في حياة الفرد.

-أنه يسهم في تفوق بعض الطلاب في التحصيل العلمي واكسابهم بعض المهارات الخاصة والعامة.

-ينمي في الطالب القدرة على تحمل المسؤولية واختيار ما يناسب قدراته ويكسبه الثقة بالنفس.

تلعب الأنشطة الطلابية دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع إن البطولات والمباريات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت الداخلية والخارجية تتيح للطلاب فرصة الالتقاء والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وفرصة للتطوير والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية ، كما تعمل على تحفيز المعلمين على بذل الجهد في تفعيل الرياضة المدرسية والاهتمام بالفرق الرياضية داخل المدرسة وتعزيز لديهم الرغبة في الاطلاع على المستجدات في قوانين الألعاب المختلفة. (عبد العزيز بن حضيري بن سييفي العروي،2019،ص29-31)

8-دور النشاط المدرسي في تحقيق اهداف العملية التربوية:

إن التربية هي الإعداد للحياة، أو هي الحياة نفسها، كما يقول بعض المربين وإن المدرسة هي المؤسسة التي أناط بها المجتمع القيام بالدور الرئيس في التربية؛ لذا فإننا ندرك بسهولة مدى خطورة دور المدرسة في المجتمع، ومدى حاجة المجتمع إلى المدرسة في إعداد الأجيال المتعاقبة بصورة سليمة، ولكي تنجح المدرسة في تحقيق الأهداف العملية التربوية، فإنها تقوم بعمليتين أساسيتين وهما:

8-1-العملية التعليمية:

لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات الأساسية اللازمة لهم في حياتهم.

8-2-العملية الاجتماعية:

لتدريب الطلاب على مواقف الحياة العملية واكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق السليم مع البيئة ، وتتم هذه العملية عن طريق برامج النشاط المدرسي ، المتنوع البرامج ، لسد حاجات الطلاب والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها والوصول إلى مرتبة الابتكار والإبداع ، فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية الطالب بناء متكاملاً ومتوازناً، لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية وتطبيعهم تطبيعاً اجتماعياً ، وهو الهدف الذي تدعو إليه التربية.(عبد العزيز بن حضيري بن سييفي العروي،2019،ص32)

9-سمات الأنشطة المدرسية:

تمثل الأنشطة المدرسية الجو الطبيعي بالنسبة للمتعلم لكي يندمج معها ويندمج فيها ويتفاعل ويكتسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة، بل ويستنبط بنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان البحث، ونقد ما يصادفه من معلومات، ومن هنا تتحدد معالم شخصيته المتميزة والعامة معا.

وتتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص، منها:

-أن تكون من الكثرة والتنوع، بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه وأن تسعفه قدراته على بلوغ أهدافه في حياته الراهنة وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات المتلاحقة.

-أن يكون مستوى النشاط مناسباً للمتعلم وفى حدود خصائصه النمائية واستعداداته الإدراكية وإقبال المتعلم على ممارسة النشاط يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية.

-يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.

-أن لديه يسمح النشاط للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي خلال النشاط، مما ينمي الاتجاهات المرغوبة والإيجابية، كما يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة من خلال الممارسة والعمل، ويشجع على التنافس مع الآخرين، بل مع الذات لأجل التفوق وتأكيد الذات.

-ينبغي أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في اختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وكذا في وضع خطة العمل وتنفيذها، وبالتالي يكون أكثر حماساً مما يؤدى إلى تعلم أكثر اقتصاراً ودوماً في ذهن المتعلم.

-أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية فتتاح أمام المتعلم الفرص للقيام بالأنشطة المختلفة حسب استعداداته وقدراته ووفقاً لاحتياجاته.

-أن تتاح الفرص للمتعلم، ليس فقط للتخطيط للأنشطة، بل لتقويم الأنشطة التي نفذوها والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم وما يجول في أنفسهم من آراء وأفكار.

-تنوع الأنشطة المقدمة بما يشبع حاجات المتعلم العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية والدينية والرياضية والفنية.

-إشاعة جو خلال ممارسة الأنشطة من حرية للتعبير عن الرأي والمشاركة في إظهار الفروق الفردية واحترام أسلوب المناقشة واحترام الرأي الآخر.

-أن الأنشطة المدرسية هي المصنع الإبداعات للمتعلمين، فهي وسيلة كشف الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين وتنميتها وزيادة فاعليتها. (عبد العزيز بن حضيري بن سييفي العروي،2019، ص45-46)

10-وظائف النشاط المدرسي:

10-1-تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم:

فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطاً من نوع ما، نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية، فقد يحتاج الموقف إلى مقارنات أو إيجاد علاقات ربط أو تكامل أو تفسير أو استنتاج وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في موقف تعليمي من نوع آخر، فالنشاط يثير الاهتمام ويدفع إلى التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب جديد لتعليم الفرد كيفية التفكير.

10-2-تنمية ميول واتجاهات وقيم:

هذه الجوانب لا تحظى في التعليم التقليدي بجانب كبير من الاهتمام، على الرغم من أنها تعد موجهات لسلوك الفرد، ومن ثم فإن الاهتمام بها وتوجيهها على النحو السليم يعد من

قبيل بناء الإنسان، وتعديل الخاطئ منها، بل ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضيف إلى الرصيد المتكون للمتعلم هذه الجوانب المهمة.

10-3-الربط بين النظرية والتطبيق:

الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطأه، والسبيل لذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف، فحينما يقال شيء عن الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن، فإنها لا تخرج عن اللفظية إلا حينما تجرى تجربة في الهواء، أو غيرها من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية.

10-4-تنمية مهارات الاتصال:

فالمتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لا تتاح له الفرص لإنماء تلك المهارات؛ لأنه يكون في موقف سلبي، ولذلك فإن النشاط المدرسي بمختلف أشكاله يساعد المتعلم على ممارسة مهارات الاتصال والتدريب عليها، حيث سيكون في حاجة للقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، بالإضافة للمواقف الحقيقية بين المتعلمين، حيث يتم من خلالها تعرف كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الأخر، وكيفية حل المشكلات الشخصية والمتعلقة بالعمل ذاته بأسلوب بعيد عن العقوبة أو الانفعال.

10-5-تعلم التخطيط والعمل في الفريق:

هناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ومقابلات ودراسات ومقالات يقوم المشاركون بالتخطيط لها، والعمل على تحقيق أهدافها التي شاركوا في تحديدها وصياغتها، على أن هذه المهارات لا تتم فقط من خلال توجيه الطلاب إلى خطوات أو إجراءات معينة يجب القيام بها ولكن بجانب ذلك يجب أن يعيش المشاركون في النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم والعمل الجماعي، على أنه ليس بالضرورة أن يكون العائد مادياً، فقد يشعرون بالسعادة والرضا حينما يحققون ما يريدون.

11-دروس التربية الرياضية:

ان دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها بوضوح خصائصه ومميزاته، اذ يستفيد منها

ما لا يقل عن 90% من تلاميذ المدرسة باعتبار ان حصصها مدرجة في الجدول الدراسي بواقع حصتين في الاسبوع، وان كانت الدراسات العلمية قد أثبتت ان درسين للتربية الرياضية اسبوعيا لا يفيان باحتياجات التلاميذ للحركة وللياقة البدنية، اذ ان اربعه دروس مقبولة كحد أدنى، وان كان تخصيص درسا يوميا هو الوضع المثالي لتلبية احتياجات التلاميذ.(محمد محمد الشحات،1999،ص185)

12-مفهوم درس التربية البدنية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس ان يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة وغير مباشرة.

وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه، وإكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة، لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزأت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلاً، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية، وما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر، وهذه الوحدة هي درس التربية البدنية والرياضية، والدرس بهذا المعنى هو حجز زاوية في كل مناهج التربية البدنية والرياضية به هي الخطة الأولى والهامة ولو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها.

لذا وجب أن ندرس درس التربية البدنية والرياضية إجمالاً وتفصيلاً، وأن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحجز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية والرياضية. (أكرم السيد،2014، ص127)

13-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، مثل علوم الطبيعية والكمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد، لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة وإلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية، مثل التمرينات

والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية، والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة.

14-ماهية وأهمية حصة التربية والرياضية:

هي لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء، نجد من بينهم محمد عوض البسيوني والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، مثل العلوم الطبيعية والكمياء واللغة، ولكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات وخبرات حركية، ولكنها تمد الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية، مثل التمرينات والألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

ويحدد أحمد خاطر أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية، وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل، ومستقبل أكثر حظا من غيرهم.

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند كمال عبد الحميد أن حصة لتربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد، ومن الضروري تقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلا كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحله الثلاث.

15-أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

15-1-أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام، وذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

-تنمية الصفات البدنية، مثل القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.

-تنمية المهارات الأساسية، مثل الجري، الوثب، الرمي، التسلق والمشي.

-تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية صحية وجمالية التي يتطلب انجازها سلوكا معينا وأداءا خاصا، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم والدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم، والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.

15-2-اهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على المستويات، وهي كالآتي:

15-2-1-التربية الاجتماعية والأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة، مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية والرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية، وكان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة والرغبة في تحقيق إجازات عالية، حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه، وهذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة.

15-2-2-التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب، وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلباً على الذات، وعلى المعوقات والعراقيل، وهذه الصفات تهيا التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله، وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، كإعداد الملعب وحمل الأدوات، وترتيبها عملاً جسمانياً، عنده عادة احترام العمل وتقدير قيمته.

15-2-3-التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق، وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص، وتشمل التربية الجمالية أيضاً على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية والرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي. (أكرم السيد،2014، ص128-130)

16-فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

يمكن ان نحدد فوائد وواجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

-المساعدة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.

-المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية، ولكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة، مثل القفز، الرمي، الوثب.

-المساعدة على تطوير الصفات البدنية، مثل القوة، السرعة، المرونة.... إلخ، التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.

-اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية، والبدنية وأحوالها الفسيولوجية والبيولوجية والبيو ميكانيكية.

تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.

-التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

-تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.
(نفس المرجع السابق، ص131)

خلاصة

تعتبر التربية البدنية والرياضية المدرسية من أهم الوسائل التي نستطيع من خلالها تربية الفرد تربية شاملة ومتكاملة بدنيا، ذهنيا، روحيا إضافة إلى صفات أخرى كالشجاعة والإرادة والصبر والتعاون، ومن هنا وجب على الجميع التشجيع من أجل الممارسة الرياضية داخل المدرسة وخارجها لتكوين الفرد والتأثير في اتجاهاته السلبية نحو هذا النوع من التربية حتى يصبح قادرا على العطاء داخل المجتمع.

.

الفصل الثالث: الانحراف

تمهيد

يعد الانحراف ظاهرة تعاني منها مختلف المجتمعات، غير أنها تختلف من حيث حدتها ومظاهرها من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية لأخرى، فالانحراف هو الحياد على الطريق السوي وانتهاك المعايير الاجتماعية ومجانية الفطرة السليمة واتباع سبيل الخطأ المنهى عنه شرعاً وقانونا، وإذا ظهر الانحراف في أمة لسبب من الأسباب، فإن ذلك لا محالة يؤثر سلباً على الأمة يؤثر في سمعتها، ويؤثر في اقتصادها، ويؤثر في تقدمها، ويضعف قوتها، ويهيئها للإحباط والانحطاط.

وتعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب وعوامل منها الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية وقد اختلفت الآراء والمذاهب حول العوامل المسببة للانحراف فهناك من يرجعها إلى عوامل بيولوجية وهناك من يرجعها على بعض الدوافع الفطرية الغريزية وهناك من يرجعها إلى عوامل اجتماعية كل هذا يوضح أهمية وخطورة وتشعب الظاهرة والأخطر من ذلك أن تنتقل هذه الظواهر غير السوية والمنبوذة إلى الحقل التربوي المدرسي الذي من المفترض أن يكون في منأى عن هذه الانحرافات السلوكية باعتبار المدرسة خط الدفاع الثاني بعد الأسرة التي تتمثل مهمتها الأساسية في تربية النشء وتحصينه من جميع المخاطر ومجابهة كل أشكال الانحراف.

ويأتي هذا الفصل ليوضح مفهوم الانحراف مصادره وأنواعه وكذلك الأساليب الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة الانحراف.

1-مفهوم السلوك المنحرف:

الانحراف وصف عام يطلق على كل سلوك لا يتسق مع القاعدة الأخلاقية أو القانونية أو الدينية أو الإنسانية أو حتى في بعض الأحيان مع العرف العام للمجتمع، فهو تجاوز لقيم المجتمع، وإهمال لقواعده الاجتماعية، وتعدي على نمط الحياة الاجتماعية القائم، ولذلك فقد تباينت تعريفات العلماء والباحثين حول مفهوم الانحراف أو السلوك المنحرف TheDeviateBehavior

فيعرفه عبد الرحمان محمد عيسوي بقوله "يمكن تعريف السلوك المنحرف بأنه سلوك مضاد للمجتمع، يستحق نوعا من العقاب، أو أنه سلوك يخرق القانون".

وعرف سلين (1938) Sellin الانحراف بأنه "مجموعة من السلوك التي تناقض معايير السلوك أو التوقعات المؤسسة".

وعرفه تابان (1947) Tappan بأنه "مجموع المخالفات المرتكبة والمشهر بها والمتابع والمعاقب عليها "

ويعرف بأنه "مجموعة من السلوك التي تهدد توازن النظام، أو بعبارة مورتون Merton يصبح مضطرب الوظائف".

وهناك من عرفه على أنه "سلوك غالبا ما يجلب انتباه وسائل الرقابة الاجتماعية، وعلى أنه سلوك يقتضي اتخاذ موقف نحوه".

ويعرفه محمد سلامة وزميله بأنه "انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية".

فالسلوك المنحرف ظاهرة اجتماعية تحدث في حالة اختلال النظام الاجتماعي، وحدوث خلل في التنشئة الاجتماعية وفي أهم مؤسساتها وهي الأسرة، بأن تتخلي أو تتنازل هذه المؤسسة عن مهمتها الحيوية هذه لصالح مؤسسات غير منضبطة وفي بعض الأحيان منحرفة، تعلم الطفل الأساليب المبتكرة في الانحراف، ومن مثل هذه المؤسسات وسائل الإعلام المرئية بالتحديد. فيكون الانحراف رد فعل أو نتيجة للنظام الاجتماعي غير السوي وللخلل في التنشئة الاجتماعية، مع تهيئة في الظروف النفسية والبيولوجية لذلك، ويهدف السلوك المنحرف إلى تجاوز قيم النظام الاجتماعي السائد ومعاييره الاجتماعية، والانتقام من المجتمع العام ومن رموزه

السلطوية، إضافة إلى أنه يمكن أن يكون استسلاما للواقع الاجتماعي الثقيل بمشاكله، والعمل على تجاهل هذا الواقع أو تناسيه عن طريق سلوك مناسب لهذا الغرض.

ويرتبط مفهوم السلوك المنحرف بمفهوم آخر، درج الباحثون على ذكره بالموازاة مع مفهوم السلوك المنحرف، وهو جنوح الأحداث، وأعتقد أن المفهومين متداخلان، إلا أن أحدهما 'الانحراف' تتسع دائرته لتشمل عناصر معينة لا تشملها دائرة المفهوم الثاني، والشيء الآخر هو أن الجنوح عادة ما يرتبط بفئة معينة من المجتمع وهم الأحداث، أما الانحراف فتتسع دائرته لتشمل جميع أفراد المجتمع.

وعندئذ يعرف الجنوح بأنه "انتهاك بسيط للقاعدة القانونية أو الأخلاقية، وخاصة عن طريق الأطفال أو المراهقين".

وبجانب ذلك نجد أن مفهوم الجنوح يختلف من تصور لآخر، فالتصور القانوني يجدد مفهوم الجنوح على أنه "من المفاهيم القانونية المعاصرة التي أفرزها الفقه الجنائي المعاصر للتعامل مع من الأشخاص، ممن تقل أعمارهم عن سن معينة، وذلك حين يرتكبون أفعالا مخالفة للقانون".

أما التصور النفسي، فيرى أن الجنوح هو "وجود اضطراب جسماني أو عاطفي يعيق تطور شخصية الطفل، بحيث يدفع الحدث إلى انحرافات نفسية قد تقود أحيانا إلى سلوك غير اجتماعي أو إجرامي".

أما التصور الاجتماعي فتتزعمه صوفيا روبسون Robson التي ترى أن الجنوح هو "كل سلوك يعارض مصلحة الجماعة في زمان ومكان معينين، بصرف النظر عن كشف هوية الفاعل، وبصرف النظر عن تقديم الفاعل للمحاكمة".

وبصفة عامة، فالسلوك الجانح هو السلوك غير المقبول اجتماعيا من قبل غالبية المجتمع كالانحراف، إلا أنه يتعلق أكثر بمرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة.(د.عامر مصباح، 2010، ص215-253)

2-التعريف الإجرائي للسلوك المنحرف:

نقصد بهذا المصطلح مجموعة من الأوصاف المنحرفة للسلوك غير المقبولة اجتماعيا، بحيث تؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية على مجتمع المدرسة، إدارة

وتنشئة، وتكيفا، وقد حصرنا السلوك المنحرف في تعاطي المخدرات، أو بناء اتجاهات إيجابية نحوها، واستهلاك الكحوليات أو بناء اتجاهات إيجابية نحوها، والعلاقات الجنسية غير الشرعية والتحرش الجنسي، ومظاهر التخريب (تكسير أثاث المدرسة، الكتابة على الجدران، السرقة..)، وأخيرا السلوك العدواني كالشجار والشتم، والسب، والضرب، وإثارة الفوضى. (نفس المرجع السابق، 2010، ص253)

3-مصادر الانحراف السلوكي:

3-1-الأسرة:

الأسرة مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، إلا أنها يمكن – وتحت ظروف معينة – أن تكون مصدرا من مصادر الانحراف السلوكي للأطفال. بل ربما تكون مصدرا للثقافة المنحرفة، تلقن أفرادها ثقافة الانحراف، وتمرنهم على فنون الانحراف، سواء أكان ذلك مقصودا أو غير مقصود.

فالطفل في بعض الأحيان يعامل من قبل والديه معاملة قاسية في شكل رفض اجتماعي أو إهمال أو عقاب، أو تقييد أو ممارسة ضبط اجتماعي قاسي على سلوكه. بحيث يشكل له ذلك اضطرابا نفسيا، ويندفع نحو الانتقام، تحت تأثير تزايد درجة العدوانية والكراهية إزاء والديه.

ومن ناحية أخرى، عدم الرعاية الكافية من قبل الوالدين، أو انغماسها في المشاكل اليومية، وإعطاء نموذج سلوك سيئ داخل الأسرة، بحيث يجعل الطفل يتقمص هذا السلوك دون أن يشعر. ويتضمن هذا النموذج السيئ ارتكاب انحرافات سلوكية أمام الطفل، كتعاطي الكحوليات أو المخدرات، أو ارتكاب جرائم الزنا، أو الانحلال الخلقي، أو الاعتداء والخصام والشجار المستمر بين الوالدين. كل هذه الأشياء تنشئ طفلا مستهترا غير عابئ بأي قيد أخلاقي أو قيمة روحية.

من جهة أخرى، القصور الأسري في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية، أو التنازل عنها لصالح مؤسسات أخرى تتصف بالنقص في المسؤولية الأخلاقية – كبعض وسائل الإعلام وبعض جماعات الرفاق– بحيث أصبح سائدا في الوسط الشعبي سلوك: (أنجب وارم للشارع يربي)، يعد هذا الأمر من أهم العوامل المؤدية إلى انحراف الأطفال والمراهقين سلوكيا.

وفي خضم هذه الظروف، يتدخل عامل شعور الأسرة بالعجز أمام مشاكل الأطفال، ومطالبهم اليومية، وحاجاتهم النفسية الاجتماعية، وذلك تحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، كالفقر، وحالات الطلاق، وغياب أحد الزوجين، وقد تلجأ الأسرة للخروج من هذا المأزق إلى عملية تجاهل مطالب الأطفال أو التغافل عنها أو التبرير أو التنازل، مما يؤدي بالأطفال إلى البحث عن مجتمع بديل عن مجتمع الأسرة، فيرتمون في أحضان جماعات السوء، أو ارتكاب جرائم، أو تعاطي الممنوعات للتخفيف من ثقل وطأة الواقع الاجتماعي القائم.

والتنازل الأسري عن وظائف التنشئة الاجتماعية للأطفال يؤدي إلى تلاشي سلطة الأبوين على الأطفال، هذا التلاشي الذي يشعر الطفل أنه يملك أمر نفسه، في سن يفتقد فيها الطفل الخبرة والمهارة والعقل، فيوظف هذا الشعور في الاتجاه السيئ، وقد يجد تعزيزا أسريا لهذا السلوك، كأن يخاصم التلميذ المدرس أو يعتدي عليه، أو يخطم أثاث المدرسة، دون الخوف من سلطة رادعة. حتى ولو طلب منه المدرس إحضار ولي أمره، فهذا الأمر لا قيمة له عند التلميذ، فالأسرة تقف إلى جانب ولدها دون إعارة أي اهتمام كبير إلى توجيه المدرسين أو إدارة المدرسة.

فالواجب الأسري أن يشعر الطفل بأن هناك سلطة، وهناك حدود وقيم يجب أن تحترم. وكثيرا ما تخطئ المعاملة الوالدية في تنشئة أطفالها، وذلك بتبني أناط خاطئة في تنشئة الطفل، فالحرية الكاملة تفقد نفسية الانضباط الاجتماعي. كما أن التقييد الشديد والحرمان الوالدي قد يؤديان إلى زيادة درجة العدوانية في سلوك الطفل.

وفي هذا الصدد، هناك دراسة أجراها بن شيخ بختي (1991) أكدت أن التفكك الأسري، عامل أساسي في انحراف الأطفال، كانعدام القيم الأخلاقية، والطلاق، وفقدان أحد الوالدين، إضافة إلى أن هذا الوضع الأسري يدفع بأعضائه إلى ارتكاب جرائم، وتعاطي الممنوعات، والتعدي على الأفراد. كما بينت هذا أيضاً الدراسة التي قام بها عبد القادر حمر الراس (1993).

بصفة عامة، يمكن القول إن الأسرة تكون مصدرا للانحراف من خلال اتجاهات التنشئة الاجتماعية السلبية التي تتبناها في تنشئة أفرادها. فالرفض الاجتماعي الأبوي للأطفال، وأسلوب العقاب للضبط الاجتماعي، والإهمال، والتثبيط والكراهية، كل هذه الأنماط تؤدي بالأطفال إلى الانحراف والتصرف بشكل مضاد للمجتمع، كإرادة الانتقام، أو الانعزال والانكفاء عن المجتمع، أو الخجل، أو الخوف كتعبير عن روح الاستسلام والضعف.

ونضيف إلى ذلك، التفكك الأسري، أو غياب أحد الوالدين عن البيت، أو التنازل عن الدور الاجتماعي، وترك العنان للأطفال وغياب المراقبة والضبط الاجتماعي، والتوجيه والترشيد، كل هذه الأشياء هي عوامل منتجة للانحراف، ونتأكد من ذلك، عندما نري الأطفال يتصرفون بطيش في المدرسة، ولا يهابون أحداً، حتى عندما يستدعي أولياؤهم للمدرسة، وإزاء هذا الوضع لا نجد إلا شكوى المدرس والإدارة، وضعف الأولياء، وفي النهاية الضحية هو التلميذ نفسه.

3-2-المدرسة:

المدرسة مؤسسة اج ة تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية، والتثقيف العلمي للأجيال، وعندما تتهاون في أداء هذه المهمة أو تضعف، يحدث الانحراف. فالطفل إن لم يشغل ويملأ بالقيم والأخلاق والانضباط، تشرب غير ذلك من صنوف الانحراف والتسيب. ويساعده على ذلك، وجوده في بيئة منحرفة، أو متسيبة، ولا ينبهر بالنموذج الذي يلاحظه في المدرسة.

ولا يسقط دور المدرس من مسؤولية انحراف التلاميذ في المدرسة، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به كمربي ومثقف، وفي هذا الصدد، هناك مجموعة من السلوكيات يسلكها المدرس، تثير حفيظة التلاميذ، وقد تدفع بهم إلى ارتكاب أعمال عدوانية، كإهمال المدرس لبعض التلاميذ في حجرة الدراسة، أو احتقارهم والحط من قيمتهم أمام زملائهم، أو معاملتهم معاملة قاسية، أو التثبيط من عزائمهم. هذا السلوك يثير الحقد وينمي روح الانتقام التي قد تتجسد في شكل تكسير الأثاث المدرسي، أو الكتابة على جدرانها أو السرقة أو الخصام أو الشجار مع المدرس أو مع التلاميذ.

كما أن لإدارة المدرسة دوراً في انحراف التلاميذ، عندما تعجز عن إقامة النظام والمحافظة عليه، وعدم الحسم في السلوك الطائش، مهما كانت مكانة القائم به، وعدم الحرص على تساوي التلاميذ أمام نظام المدرسة، وفرض رقابة على سلوك التلاميذ في المدرسة، فهناك حالات حيث التلاميذ يتعاطون المخدرات داخل المدرسة، أو التدخين، أو ممارسة الجنس على مرأى ومسمع من الإدارة، ولا تكون المدرسة حازمة مع التلاميذ الذين يرتكبون أعمالا عدوانية، في شكل اعتداء على المدرسين، أو إثارة الفوضى أو تكسير أثاث المدرسة.

وخطر هذا المحيط، أنه ينمي في نفسية التلميذ عقلية تجاوز القيم والمعايير وقوانين المجتمع، مع شعوره أن هذا الفعل أمر طبيعي. ويتربى على العدوان وعدم الاحترام، واستباحة الممنوع، ويضعف لديه الميزان (الضمير) الذي يفرق به بين الجائز وغير الجائز.

3-3-جماعة الرفاق:

في مرحلة معينة من حياة الطفل، تعتبر جماعة الرفاق المحيط البديل عن الأسرة بالنسبة له في بعض التفاعلات، فهي المحيط الذي يحاول الطفل أن يتعلم فيه المهارات التي افتقدها في أسرته، واستكمال جوانب النقص في شخصيته، لكن قد يكون من سوء حظ الطفل أن ينتمي إلى جماعة الرفاق المنحرفة، فتلقنه مبادئ وآليات الانحراف، وتدعم الجماعة سلوكها بحفنة من التبريرات التي تجعل عضوها ينساب مع نهجها، وكثيرا ما تكون الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث، آتية من جراء تأثير رفاقهم عليهم، وخاصة تعاطي المخدرات والانحلال الخلقي.

3-4-شخصية التلميذ:

يمكن أن تكون شخصية التلميذ مصدرا من مصادر الانحراف، فالشعور بالإحباط والظلم واللامبالاة في المجتمع، عوامل من شأنها أن تدفع بالمراهقين إلى ارتكاب جرائم انتقامية، أو تعاطي الممنوعات كوسيلة لتهدئة العواطف، والهروب من الواقع.

ويمكن أن يكون الانحراف ناتجا عن أسباب عضوية يعاني منها الطفل، كالإصابة بعاهة من العاهات أو شعوره بالنقص أمام أنداده، كما أن للعوامل العقلية دوراً في انحراف شخصية التلميذ، كالغباء والضعف العقلي الذي يؤدي بالطفل إلى عدم القدرة على التمييز بين السلوك السوي والسلوك المنحرف، وينجرف وراء أهواء نفسه ونزواتها.

وقد وجد سيرل بيرت Cyril Brut أن 85 % من الأحداث الجانحين كانوا يعانون من مشكلات انفعالية أو عاطفية، ووجد ألكسندر وهيلي بعض الأسباب الكامنة وراء السلوك المنحرف للأطفال، وتلخصت فيما يلي:

1-التعويض المفرط عن الشعور بالنقص.

2-محاولة التخفيف من وحدة الشعور بالذنب.

3-السلوك الانتقامي نكاية بالأم.

4-محاولة إرضاء جميع الدوافع إرضاء كاملا.

ولا نغادر هذه النقطة حتى نعرج على مفهوم م الذات وعلاقته بالانحراف السلوكي، فتقدير الذات الإيجابي للتلميذ يساعده على تجنب ارتكاب السلوك العدواني، كما أن التقدير السلبي قد

يدفعه إلى الارتماء في أحضان الانحراف والانغماس في الجرائم. وباختصار، سواء الشخصية واتزانها عامل أساسي في التزام الطفل واحترامه لقيم المجتمع، كما أن معاناة التلميذ من مشاكل نفسية – انفعالية وعاطفية– قد يؤدي به إلى الانحراف السلوكي.

3-5-وسائل الإعلام:

لا تقل مسؤولية وسائل الإعلام – وخاصة المرئية منها – عن مثيلاتها السابقة في دفع الأطفال والمراهقين نحو الانحراف السلوكي، فكثيرا ما تنشر الصحافة أحداثا مفصلة حول جرائم معينة، دون توجيه أو وعي بخطر هذا الفعل على سلوك المراهقين، وهناك من الصحف من لا تتورع عن الكتابة عن الجنس، والشذوذ الجنسي والجرائم الجنسية بلا وعي، قصد جلب الزبائن ورواج مبيعات الجرائد.

وينسحب هذا الكلام على الأفلام السينمائية والتليفزيونية المعروضة في وسائل الإعلام المرئية، والتي تعرض ارتكاب جرائم معينة، أو تعرض صورا مخلة بالحياء والأدب العام (بالصورة والصوت والحركة)، وتعد وسائل الإعلام، أهم مؤثر على سلوك المراهقين وانحرافهم، بحيث أصبحنا نرى المراهقين والمراهقات يتقمصون النماذج السلوكية التي يرونها في وسائل الإعلام الأجنبية بحذافيرها –طبعا في غياب دور الأسرة–، وبذلك نرى في المدارس الثانوية والجامعات والشوارع، الانحرافات السلوكية، وممارسة العلاقات الجنسية اللاشرعية، وتناول العقاقير والممنوعات بصفة عامة.

وفي هذا الصدد، بينت دراسة أجريت على عينة من الجانحين 'ذكورا وإناثا' مكونة من 268 طفلا، أن 10 ٪ من أفراد العينة أعربوا عن تأثرهم المباشر بالسينما، وأن 49 ٪ من الذكور الجانحين أرجعوا رغبتهم في حمل سلاح قاتل إلى تأثير السينما، وأن 28 ٪ منهم تعلموا أساليب السرقة من الأفلام السينمائية، وأن 20 ٪ تعلموا كيفية الإفلات من القبض عليهم والتخلص من عقاب القانون، وأن 45 ٪ منهم وجدوا في الانحراف والجريمة الطريق السريع إلى الثراء، وأن 26 ٪ منهم تعلموا القسوة والعنف عن طريق تقليد بعض المجرمين.

باختصار، بقدر ما لوسائل الإعلام من أهمية في التربية والتثقيف والتعلم والترفيه، فإنها تعد –في مقابل ذلك– معول هدم لأخلاق الأطفال وإفساد سلوكهم، من جراء البرامج المنحلة التي تبثها، في غياب الأسرة، والرقابة الاجتماعية، وانتقاء برامج الأطفال الملائمة. (نفس المرجع السابق، 2010، ص253-259)

4-أنواع الانحراف:

اختلفت آراء الباحثين حول تحديد أنواع الانحرافات التي يمكن أن توجد في المجتمع. فهناك من يرى أن هناك على الجملة ثلاثة أنواع من السلوك المنحرف:

4-1-الانحراف الفردي:

يطلق هذا النوع من الانحراف على الانحراف الذي يكون نابعا من شخصية الفرد، نتيجة لاختلال عضوي أو عقلي، أو يعاني من أمراض أو عيوب معينة.

4-2-الانحراف بسبب الموقف:

يطلق هذا النوع من الانحراف على الانحراف الذي يسببه المحيط الاجتماعي للفرد، نتيجة تفاعله هذا المحيط، وتعلمه عن طريق الملاحظة لنماذج سلوكية منحرفة، أو نتيجة تعر الفرد لظروف معينة كانت أقوى منه، ولم يجد مناصا منها إلا بالارتماء في أحضان الانحراف والإجرام.

4-3-الانحراف المنظم:

والذي يكون على شكل نسق اجتماعي قائم، يستند إلى ثقافة فرعية تؤدي إلى ظهور جماعات منظمة تمارس الانحراف. (نفس المرجع السابق، 2010، ص259)

5-تفسير الاتجاه النفسي للانحراف:

السلوك المنحرف بالنسبة إلى مدرسة التحليل النفسي، هو عبارة عن سيطرة دوافع وغرائز مكبوتة في اللاشعور، واندفاعها إلى الخارج (الأنا الأعلى)، وهي تقيم تحليلها للسلوك المنحرف على مجموعة من الفرضيات، وهي كما يلي:

1-إن السلوك المنحرف في الفرد، يشكل عصابا.

2-إن السلوك المنحرف هو نتيجة لتنشئة اجتماعية غير سوية، أو ناقصة.

3-إن السلوك المنحرف في الفرد، هو تعبير عن حالة الإحباط التي يعاني منه الفرد، نتيجة للحرمان من إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية الأساسية.

4-إن السلوك المنحرف هو تعبير وظيفي لذات عليا ناقصة.

5-إن السلوك المنحرف هو تعبير عن ظاهرة اللامعيارية "الأنوميAnomie "وهو كذلك رأي إميل دوركايم.

فالسلوك المنحرف من وجهة النظر هذه، هو تعبير عن حالة القلق والتوتر الناتجة عن التعارض والتناقض بين الأنا والأنا الأعلى، بين الدوافع والغرائز النفسية الجامحة للفرد، وبين الرفض الاجتماعي أو الظرفي لإشباع هذه الحاجات، ونتيجة لكبتها وعدم إشباعها، يؤدي ذلك بالفرد إلى حالة القلق والتوتر والاضطراب النفسي، وهذا القلق والتوتر ليس من فراغ، وإنها من حالة الإحباط الناتجة عن الحرمان الاجتماعي للفرد من إشباع رغباته في ظل تنشئة اجتماعية خاطئة أو ناقصة لا تعي حاجات الطفل ودوافعه، فتقوم بقمعها وكبح جماحها، والتي تتحول إلى إحباطات نفسية تدفع بدورها الفرد إلى الانحراف والثورة والمروق عن قيم المجتمع ومعاييره ونظمه (غالب مصطفى 1982، سامية محمد جابر 1987.

ويرى فرويد أن السلوك المنحرف يرجع إلى أعراض مرضية في شخصية الفرد (حالة عصابية) بحيث إن الانحراف يشير إلى حالة الكبت للغرائز والدوافع في اللاشعور.

ويعتقد فرويد أن هناك نوعين من الغرائز يعملان في الفرد: فهناك غريزة الموت، التي تعبر عن مظاهر الإيذاء والعدوان والتدمير، وهناك غريزة الحياة، التي تهدف إلى حماية النفس والمحافظة على الحياة (الدورمي - عدنان 1989).

وداخل نظرية التحليل النفسي، توجد العديد من وجهات النظر المفسرة لطبيعة السلوك المنحرف. فهناك التفسير القائم على قوانين سيكولوجية الانحراف، والذي يرجع سبب الانحراف إلى تلك التفاعلات الداخلية المتداخلة والتي تشكل في مجموعها السلوك المنحرف، وتفترض وجهة النظر هذه -والتي يمثلها ديفيد إبراهامسون- أن هناك قانونين يحكمان السلوك المنحرف وهم:

1-أن السلوك المنحرف يتكون من عوامل متداخلة بنسق نسبي معين، ولكنها تختلف كميا ونوعيا بين حالة وأخرى.

2-أن السلوك المنحرف يتكون من عامل الميول والنزعات المنحرفة، وعامل الظرف الكلي مقسوم على عامل المقاومة، فالسلوك المنحرف هو حصيلة ضعف في مقاومة الفرد للنزعات المنحرفة.

وهناك تفسير آخر للانحراف، قائم على فرضية ضعف الأنا لدي الطفل العدواني، ويمثل هذا الاتجاه فريتزريدل وفيدي واينان، والفكرة العامة هذا الاتجاه، هو أن لدى الطفل «أنا» ضعيف لا يستطيع تلبية مطالب المجتمع والواقع، والانحراف هو هروب من حالة القلق والتوتر.

وهناك اتجاه في تفسير ظاهرة الانحراف السلوكي قائم على فكرة الانحراف المزمن، والانحراف العرضي، ويمثل هذا الاتجاه كل من فرانز ألكسندر وهوجو مستوب.

وهناك اتجاه رابع في تفسير ظاهرة الانحراف السلوكي قائم على أساس فكرة تأكيد الذات، بمعنى أن الفرد يلجأ إلى السلوك المنحرف كوسيلة لدفع المحيط من حوله والمجتمع على الاعتراف به.

ويمكن إجمال أفكار نظرية التحليل النفسي حول السلوك المنحرف في مجموعة من النقاط هي كالتالي:

1-أن السلوك المنحرف يبدأ عند التناقض بين القيم والدوافع والغرائز المكبوتة في اللاشعور، وقيم ومعايير الأنا الأعلى.

2-السلوك المنحرف هو استجابة لحالة التوتر والقلق التي يعاني منها الفرد نتيجة للتناقض القائم.

3-السلوك المنحرف هو تعبير عن حالة الإحباط النابع من الحرمان الذي يتعرض له الطفل في بداية حياته.

4-ترجع نظرية التحليل النفسي السلوك المنحرف إلى خطأ في عملية التنشئة الاجتماعية، أو نقص فيها.

5-تعطي نظرية التحليل النفسي للعوامل النفسية النصيب الأكبر في تفسير الانحراف السلوكي على حساب العوامل الاجتماعية والبيئة المحيطة بالطفل.

6-يمكن أن يكون السلوك المنحرف وسيلة دفاعية لحماية النفس من حالات القلق والتوتر والإحساس بالذنب، ومن الوسائل الدفاعية: الإزاحةDisplacement أو الإحلال substitution، والتي تسمح بالتعبير عن الغرائز المكبوتة، ولكن بطرق غير مباشرة، وذلك بأن يتخذ السلوك المنحرف صورا وأشكالا أخرى، دون المساس بمحتواه الحقيقي.

7-يعبر السلوك المنحرف عن عيوب الأنا، كالفشل في تكوين الأنا الأعلى، أو وجود أنا أعلى ضعيف يسهل تحييده، أو أنا أعلى ينطوي على ما يسمى «بفجوة الضمير» العاجز عن وضع أية حواجز فعالة أمام النوازع المنحرفة، وفي بعض الأحيان يكون الأنا الأعلى منحرفا في حد ذاته.

والنقد الذي يمكن أن يوجه لهذه النظرية، هو أنها تغالي في إعطاء العوامل النفسية الدور الأكبر في الانحراف السلوكي، في حين، في بعض الأحيان يكون المحيط الاجتماعي هو المسؤول الأول عن انحراف الفرها نتيجة لتشجيع هذا المحيط على الانحراف، أو انتهاء الفرد إلى جماعات إجرامية. فالطفل حينئذ يلقن فنون الانحراف من المجتمع.

والغرائز المكبوتة التي تحدثت عنها النظرية، والتي لا يسمح الأنا الأعلى بظهورها، يمكن التعبير عنها بطريقة ترضي الأنا الأعلى ويسمح بها، إذ يمكن التعبير عن الغريزة الجنسية بالاتصال الجنسي الشرعي.

والحرمان من التعبير عن بعض الغرائز والدوافع في مرحلة الطفولة، لا يكون سببا للإحباط الذي يؤدي إلى السلوك المنحرف بالضرورة، إذ أن يكون هذا الحرمان ضروريا لتكوين الأنا الأعلى الفعال في مواجهة السلوك المنحرف، وكذلك بناء الضمير الحي الذي يلزم الفرد السلوك السوي، وتكون له هيئة الحياء من الانغماس في وحل الانحراف، فهناك مجتمعات أطلقت العنان للأطفال في التعبير عن غرائزهم ودوافعهم بحرية، وتنصلت من كل قيد أخلاقي، لكن كانت النتيجة تزايد حجم الانحراف والجريمة في المجتمع، وتصاعد حوادث العنف. (نفس المرجع السابق، 2010، ص274-277)

6-تفسير الاتجاه الاجتماعي للانحراف:

يتضمن هذا الاتجاه مجموعة من النظريات المفسرة للسلوك المنحرف، والتي تعتمد على العامل الاجتماعي كمتغير في التفسير. وفيما يلي نورد هذه النظريات كما أوردها الدورمي عدنان(1989).

6-1-النظرية اللامعيارية The Anomie Theory :

حسب إميل دوركايم، تعني اللامعيارية انهيار المعايير الاجتماعية المسؤولة عن تنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، في إطار النظام الاجتماعي الواحد. فاللامعيارية تعبر عن

غياب القيم والمعايير الاجتماعية المتحكمة في السلوك الاجتماعي للأفراد، بحيث لا يستطيعون التفريق بين المشروع وغير المشروع، والجائز وغير الجائز، وبذلك ينجرف الأفراد نحو الانحراف، وإشباع الحاجات دون ضابط أو قيد أخلاقي.

6-2-نظرية العصبة The gang Theory :

يشير فريدريك تراشر Tracher إلى أن العصبة عامل أساسي في انحراف الأطفال. فهي تسهل ظاهرة الجريمة من خلال تسهيلها عملية تنفيذها، وتعزيز إرادة التنفيذ، كما أن التفاعل بين أفراد العصبة يتيح عملية انتقال الخبرات المنحرفة، وأساليب وطرق الانحراف، بمعنى أنها تقوم بعملية تلقين مبادئ الانحراف وأساليبه بشكل تلقائي أو مقصود وهادف.

ويري تراشر أن العصبة تطورت عن جماعات اللعب للأطفال، ولظروف اجتماعية معينة، تطورت هذه الجماعات إلى عصابات تمتهن الانحراف والجريمة. وقد يكون الدافع هذا التطور هو إشباع الحاجات، والاستجابة للدوافع التي حرموا منها أثناء الطفولة.

وللظروف الاجتماعية المحيطة دور كبير في ظهور العصبة، كغياب الضبط الأسري وتشجيع وسائل الإعلام، ووجود ثقافة سفلية مشجعة على ذلك.

باختصار، فإن نظرية العصبة تحاول أن تعطي لعامل القهر الاجتماعي والضغط المارس على الأطفال، دورا في ظهور السلوك المنحرف.

6-3-نظرية الانتقال الثقافي:

صاحبا هذه النظرية هما: كليفورشو وهنري ماكي، اللذان يريان أن الانحراف والجريمة تنتقل من جيل إلى جيل عبر عملية التنشئة الاجتماعية، بمعني أن الانحراف ينتقل ثقافيا من جيل لآخر، ويعني هذا أن للانحراف والجريمة ثقافة معينة تنتقل عبر عمليات الاتصال الشخصي بين الأفراد والجماعات. وبهذا الشكل، يصبح الانحراف تقليدا اجتماعيا يتعارف عليه الأفراد، ويرثونه جيلا عن جيل.

وبصفة عامة، فإن هذه النظرية تؤكد على الظروف الاقتصادية السيئة التي تتميز بها بعض المناطق الحضرية في المدن الكبرى، بحيث تكون هذه العوامل المتغير الأساسي في ظاهرة الانحراف.

6-4-نظرية الاختلاط التفاضلي:

قيم ادوين سذرلاند نظريته على مجموعة من الفرضيات هي كالتالي:

1-أن السلوك الإجرامي غير موروث، وإنما هو مكتسب عبر عملية التنشئة الاجتماعية.

2-يتعلم الفرد السلوك المنحرف عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي، التي تتم من خلال اللغة أو الإيماء أو الإشارة.

3-تتم عملية تعلم السلوك المنحرف عبر العلاقات الشخصية الحميمة بين الأفراد.

4-إن انتقال السلوك الإجرامي يتم حين ترجحه كفة التعريفات الاجتماعية المشجعة على مخالفة القانون، على تلك التي تدعو إلى احترام القانون.

5-إن عملية تعلم السلوك المنحرف لا تتم فقط عن طريق التقليد وتلقي المبادئ، وإنما كذلك عن طريق التجارب والخبرات الشخصية التي يتلقاها الفرد حين تعرضه لموقف من المواقف الاجتماعية التفاعلية.

6-إن عملية توجيه البواعث والتبريرات ووجهات النظر نحو ارتكاب الجريمة، تتم من خلال تلقي بعض التعريفات الخاصة بموقف الآخرين إزاء القانون.

باختصار، الفكرة الأساسية لهذه النظرية، هي أن السلوك المنحرف يحدث عن طريق عملية تفضيل الفرد للخيارات المنحرفة والمتمردة عن القانون، عن الخيارات المحترمة والملزمة بالقانون.

6-5-نظرية جنوح الطبقة العاملة:

يرى ألبرت كوهن، أن الانحراف يعبر عن حاجات طبقة معينة من المجتمع، تحمل ثقافة سفلية معينة. ويضع مجموعة من الفرضيات المفسرة لنظريته، نسوقها في النقاط التالية:

1-إن نشوء العصبة المنحرفة يعبر عن إرادة تعويضية للحاجات التي حرمت منها الطبقة العاملة في المجتمع. إذ تشعر هذه العصابات المنبثقة من الطبقة العاملة بتدني منزلتها الاجتماعية وفقدانها لمكانتها، فتلجأ للانحراف لاستعادة هذه المكانة أو من أجل الانتقام من المجتمع الذي أفقدها هذه المكانة أو منعها هذا الحق.

2-إن عمليات التنشئة الاجتماعية للطبقات العاملة الدنيا، لا تهيئ القيم والمعايير والمهارات اللازمة لتعويض النقص في الحياة الاجتماعية، ومن بين هذه القيم، استغلال الوقت، والتخلي عن إشباع حاجات آنية لصالح حاجات مستقبلية.

3-في إطار ثقافة المجتمعات الصناعية كالمجتمع الأمريكي القائمة على الحرية والمنافسة، لا تتيح الفرصة للطبقات الدنيا لشق طريقها في الحياة بسهولة.

4-إن أفراد الطبقات الدنيا، يخضعون لتقييم الطبقة الوسطي، والتي تصنفهم ضمن الطبقات المغمورة في المجتمع، بشكل يبعث على الانتقام والتمرد.

5- قد يشعر أطفال الطبقة الدنيا بعدم القدرة على الانتقال إلى الطبقة المتوسطة .وهذا الشعور يدفعهم إلى الانتماء إلى عصابات تماثلهم في الإحباط النفسي، لمحاولة تعويض النقص الاجتماعي والنفسي.

6-تصبح لهذه العصابات التي ي ب إليها طفل الطبقة الدنيا ثقافة سفلية خاصة بها، ويصبح للفرد علاقات حميمة بأعضاء جماعته، تقوم على الطاعة العمياء والولاء المطلق أثناء عمليات الانحراف والتمرد الاجتماعي.

6-6-نظرية الجنوح والفرصة:

تقوم هذه النظرية على فكرة مؤداها، أنه حينها تشتد حدة الصراع بين طموح الطفل لتحقيق أهداف معينة، وضيق الفرص المشروعة المتاحة، حينئذ يلجأ إلى تحقيق طموحاته عبر وسائل غير مشروعة، وهناك أنماط سلوكية يمتثلها هؤلاء الأطفال لتحقيق ما يرغبون فيه، فينتمون إلى ثقافة سفلية إجرامية، أو يميلون إلى السلوك الإجرامي الفردي الذي لا يدخل في ثقافة إجرامية معينة، والذي قد يكون هذا السلوك على شكل عنف، أو ينسحب الطفل من المجتمع دون تحقيق طموحاته، واختيار أسلوب الهروب من المجتمع وتناسي الواقع القائم باللجوء إلى الإدمان على المخدرات أو الحبوب المهلوسة.

6-7-نظرية جنوح الطبقة الوسطى:

تنسب هذه النظرية انحراف الطبقة الوسطي إلى حالة القلق التي يعاني منها المراهق الناشئ عن فشله في تحقيق دوره الرجولي المتوقع. وبذلك يكون الانحراف تعبيرا عن التمرد عن سلطة الأبوين.

ويمكن أن يكون الانحراف نتيجة لبحث الطفل عن مجتمع بديل عن الأسرة يتسم بنوع من المرونة في فرض القيود الأخلاقية والضبط الاجتماعي، والتحرر من نظام الأسرة المقيد لرغباته. ولعدم كفاءة الوالدين في بناء علاقة حميمة مع الطفل، يمكن أن يؤدي به إلى اختيار سلوك انحرافي. إضافة إلى عدم قدرة المدرسة على احتضان الطفل وإشباع حاجاته، مما يعرض الطفل إلى قلق متزايد يفقده اتزانه وصوابه، وينحرف وراء نزعاته المنحرفة.

ويتعزز هذا الانحراف عندما يرتمي الطفل في أحضان جماعة رفاق منحرفة، تعزز رغباته المنحرفة. وأبرز مظاهر الانحراف في هذه الحالة، تسكع الأطفال في الشوارع ودور اللهو، والتهادي في تعاطي المسكرات، وبعض أنماط السلوك الجنسي الشائن.

مجموع هذه النظريات التي تعرضنا لها، تنظر إلى ظاهرة الانحراف من منظور المجتمع الأمريكي. كما أنها تركز على عامل واحد في تفسير السلوك المنحرف ألا وهو المجتمع. في حين أنها تهمل الجوانب الأخرى، فهناك من الانحرافات ما يكون سببها اضطرابات نفسية يعاني منها الطفل، وهناك من الانحرافات ما يكون سببها عوامل بيولوجية بل هناك من الأفراد من تعود على تعاطي المخدرات نتيجة لاستهلاكها لغرض الاستشفاء، أو التجريب لأول مرة، ثم تعود عليها، كما أنها لا تعطي للعامل الحضاري أهمية في إشاعة الانحراف، فالمجتمع الغربي يتعامل مع الكحوليات كسلوك اجتماعي عادي، وكذلك الأمر بالنسبة للاتصالات الجنسية غير المشروعة، بل يدفع إليها أفراده دفعا لتعاطيها، والتي تعتبر في المجتمعات الإسلامية أشياء محرمة وصاحبها منحرف. (نفس المرجع السابق، 2010، ص278-282)

7-الأساليب الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة الانحراف:

-إن الوقاية من الجرائم مهما كانت تكاليفها تعد أهون على أي دولة وعلى أي مجتمع من علاج الجرائم، بعد وقوعها، وبالتالي يجب إتباع مبدأ الوقاية خير من العلاج، وأهم الإجراءات الوقائية ما يلي:

-تبنى وجهة نظر أصحاب الدفاع الاجتماعي، واتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة في إطار الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، الاهتمام بوسائل رفع المستوى المعيشي.

-محاولة التنبؤ بالانحراف وتحديد القابلين والمعرضين للانحراف باستخدام مقاييس القابلية للانحراف السلوكي حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية من تفاقم المشكلة.

-توجيه الوالدين بخصوص عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأطفال، ومعاملة المراهق ومساعدته للخطى هذه المرحلة.

-الطفل في جميع الظروف أن يكون من بين الأوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة.

-يتمتع الطفل بحقه في التعليم ويستهدف رفع ثقافة الطفل العلمية وتنمية قواه وتفكيره الشخصي وشعوره بالمسؤولية الأدبية.

-يجب أن يمنح للطفل الفرصة التامة للعب والترويح.

-إشباع الحاجات المادية والمعنوية للطفل.

وفي حالة العجز عن وقاية المراهق من الانحراف يتحتم اللجوء لعملية العلاج التي تعتبر العملية الأخيرة بعد عملية الوقاية، وهي عملية مهمة إذ أنها تعتبر الهدف النهائي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة.

والمقصود بالعلاج هو تلك الجهود التي يوجهها الأخصائي الاجتماعي نحو العميل وبيئته الاجتماعية بهدف التأثر بالتعديل والتغير المناسب حتى يصبح العامل قادرا على أداء وظائفه الاجتماعية. (قرايفي كمال محمد وبن معزيز عابد، 2015/2016، ص46).

خلاصة

مظاهر الانحرافات السلوكية تتعدد وتختلف من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخرى نتيجة اختلاف المعايير والقوانين والثقافات وكذلك نتيجة التطور الطبيعي في أساليب المعيشة.

لكن واقع الأمر غير ذلك حيث أن التوفيق فيما بين الجانبين ليس ممكنا بصورة دائمة فالحياة الاجتماعية لا تمارس نفس الضغط ومن هنا يحدث انهيار بين الفرد والمجتمع، إما ضعف الفرد عن الاحتمال أو الإسراف المجتمع في التعامل، ومن ثم يقع الانحراف، لهذا يجب العمل على وقاية هؤلاء الأفراد من الوقوع في الخطأ، وهذا يتطلب العمل على تفعيل العملية الإرشادية والتعليمية، وذلك بمحاولة القضاء على مسببات هذه الظاهر.

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة يمر بها الفرد في حياته حيث يعرف هذا الأخير عدة تغيرات ناتجة عن تأثره بعوامل داخلية نفسية فسيولوجية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وعلى شخصيته، وتتميز المراهقة بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها الفرد، هذه التغيرات تكون من الناحية الجسمية بازدياد وزن الجسم ونمو العضلات والعظام مما يسبب قلة التوافق العضلي العصبي وعدم اتزان الحركات، وكذلك من الناحية العقلية والنفسية حتى يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعله سريع الانفعال قليل الصبر، وهكذا كانت المراهقة الشغل الشاغل لكثير من علماء النفس مما جعلهم يضعون جميع المتطلبات من أجل تكييف المراهق بالبرامج التعليمية والتربوية.

وفي هذا الفصل سأتطرق إلى فهم المراهقة والعوامل المؤثرة فيها وكذا المشاكل التي يواجهها المراهق، والرياضة عند المراهق.

1-تعريف المراهقة:

إذا كانت المراهقة تتحدد بدايتها ببلوغ الحلم فإنها نهايتها التي تتحدد ببلوغ السعي، ثم الرشد أقل وضوحاً لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وكلمة المراهقة تفيد معنى غشيان الحلم والاقتراب من اكتمال النضج، كما تتضمن التعب والجهد والإرهاق التي يعيشها الفتى في هذه المرحلة.(محمد محمود عبد الله، 2014، ص15)

2-المراهقة في اللغة:

ترد كلمة المراهقة إلى فعل رهق: رهقاً، وراهق مراهقة: وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسية وجسدية في النشأة عند اقتراب البلوغ.

وتأتي مرهق، رهقاً بمعنى استنفاد الطاقة وإنهاك القدرة قال الحق جل ثناؤه: ﴿**وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا**﴾ (الجن:6)، وهي هنا بمعنى أتبعوه في الظلال والحيرة.

وجاءت كلمة المراهقة ومشتقاتها في القرآن العظيم ثماني مرات في مثل قوله سبحانه: ﴿**وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ**﴾ (يونس:26)، وتأتي بمعنى السفاهة والحماقة والجهل وغشيان المأثم: جاء في القاموس المحيط (رهق فلان) أي سفه وحمق وجهل.

3-المراهقة في الاصطلاح:

هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة.

4-فترة المراهقة:

من الثابت أن مرحلة المراهقة هي الفترة التي حددها العلماء في المدة ما بين الثانية عشرة 12 إلى 18 سنة، وهي الفترة التي تسبق التكليف للشاب والشابة بقليل.

ومعلوم أن الغرب في قانونهم لا يحاسبون المراهق في فترة المراهقة، لأنهم يعتبرونه يمر بمرحلة عصيبة أثناء هذه الفترة.

أما في القانون الإسلامي فالفتى والفتاة مكلفين منذ سن البلوغ بعد الثامنة عشرة سنة، إذ تجب الصلاة والصيام فرضاً عليهما، وكذا باقي الأركان وبالتكاليف الشرعية تحمل التكاليف الدنيوية في السلوك والعلاقات والمعاملات. (نفس الرجع السابق، 2014، ص9)

5-خصائص مرحلة المراهقة:

معلوم أن كل مرحلة من مراحل عمر الإنسان يأنس أي شخص بالحديث عنها إلا مرحلة المراهقة وقد أشار الحق سبحانه إلى هذه المراحل في القرآن العظيم بقوله: ﴿**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**﴾ (الروم:54).

ومن خصائص هذه المرحلة أن المراهق يمر بتغييرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية رهيبة حتى إن علماء النفس يسمون هذه المرحلة بالعاصفة التي يجب الاستعداد لها من القائمين على أمر الأبناء.

ويجب هنا أن نلقي الضوء على هذه التغيرات:

5-1-النمو الجسمي والحركي:

تتميز هذه المرحلة بالبطء في النمو الجسماني، ويلاحظ استعادة الفتى والفتاة لتناسق الجسم، كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة جلية، ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريباً، وتزداد احتياجات الأفراد إلى الأنشطة لاكتساب اللياقة البدنية والحركية، وكذا بالأنشطة التي تهتم بصحة وسلامة القوام واكتساب المظهر الجيد.

-**أما بمرحلة النمو الحركي:** فيظهر في هذه المرحلة الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسين والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة، كما يلاحظ ارتقاء بمستوى التوافق العضلي العصبي.

وفيها يكتسب الفرد ويتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها إضافة إلى ذلك زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى ويساعد الكثير على إمكانية ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة

الرياضية التي تحتاج إلى القوة العضلية. كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز والتمرينات الفنية.

5-2-النمو العقلي:

تؤدي الوراثة دوراً في إيجاد الفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية وتؤثر التسهيلات البيئية والخبرة والتدريب في فرصة تنمية ودرجة استثمار قدرات المراهق إلى أقصى حد ممكن، كذلك ييسر التوافق الانفعالي الوصول إلى الثقة ومفهوم الذات لتحقيق النضج العقلي حيث ويؤثر المدرسون تأثيرا واضحا في النمو العقلي للمراهقين.

ويلاحظ أهمية سلوك المدرس وخلوه من المشكلات الشخصية بالنسبة لتوجيه سلوك تلاميذه وحل مشكلاتهم، ويقرر المراهقون أن من صفات المدرس الجيد المعاملة الإنسانية والعدالة والحزم، والعلم والتمكن من المادة، والإخلاص في التدريس وحب التلاميذ، والسيرة الشخصية الحسنة والتوافق الاجتماعي والانفعالي، ورحابة الصدر في المناقشات، وحسن المظهر، والقدوة الحسنة.

"حيث إن إدراك المراهق العقلي يتخذ أفاقا واسعة من الماضي والحاضر والمستقبل، ويحاول المراهق أن يتعمق في إدراكه ليدرك الأسباب المباشرة وغير المباشرة والنتائج القريبة والبعيدة".

5-3-النمو النفسي:

يمر المراهق بفترة حرجة من التغيرات النفسية، وهو أمر طبيعي لما ينشأ عنه من طاقات واستعدادات وقدرات تتفاعل فيما بينها لتشكيل شخصية المراهق.

ومن هذه التغيرات حدة الانفعال، حيث يغضب ويثور لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب وسرعة التغير، فهو يريد أن يثبت للغير أنه أصبح رجلا كبيرا له رأيه وشخصيته ولم يعد طفلاً، كما أنه يتصف بالحساسية الشديدة المرهفة والتي تتأثر لأتفه المثيرات.

وقد يصاب بعض المراهقين ببعض السلوكيات الخاطئة مثل التمرد والعصيان والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وعدم حبهم لمخالطة الناس، وخوفهم من الاجتماع بالآخرين، ولا شك أن كثرة وتنوع انفعالات المراهق أمر طبيعي نتيجة التطور الجسماني الذي يمر به المراهق، ويعتبر انفعال حب الذات من أقوى انفعالات هذه المرحلة، لذا يعني المراهق بذاته الجسمية ويصرف كل

جهده للتحلي بالصفات التي تجذب انتباه الآخرين إليه، وقد يعجب المراهق بقدراته العقلية وبنسب أسرته، ومن هنا تأتي التربية الإسلامية لتبصير المراهق بحقيقة نفسه، وأن النعم التي يرفل فيها إنما هي هبة من الله ﷻ، وإن الشكر يزيد النعم، وإن العجب والخيلاء والاستعلاء على الآخرين مفسد لها.

5-4-النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، كما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر في المراهق، ويوجه سلوكه، ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة.

ومن التغيرات النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة، وميله نحو الاعتماد على النفس، كما أنه يزيد ميله إلى الانتماء إلى رفقة أو صحبة أو مجموعة تشاركه مشاعره، وتعيش مرحلته ليبث إليها آماله وآلامه.

والإسلام يوجب على الآباء والأمهات أن يبذلوا جهودهم المتواصلة لتهذيب مشاعر المراهقين، وتقويم طباعهم، وتعودهم على ممارسة العادات والآداب الاجتماعية، ليكون ذلك عوناً لهم على التكيف السوي مع أفراد المجتمع، فالأبناء والبنات أمانة استرعانا الله عليها، ونحن مسؤولون عن تربيتهم وتعويدهم على كريم الخصال، وبذلك يقطعون السبل، أمام التوجيه المنحرف، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ**﴾ (التحريم:6).

5-5-النمو الوجداني والاقتصادي:

إن المراهق في هذه المرحلة يعمل على تحقيق ذاته حتى يثبت للناس أنه لم يعد الطفل الصغير الذي لا يعبأ به، لذلك قد ينتقد بعض التصرفات المحيطة به، ويحاول أن يستخدم إمكاناته بصورة أكثر نضجاً، وعلى مستوى أكثر تعقيداً، ليعطي كما يأخذ، وليقيم علاقات مع الآخرين، ويثق فيهم، ويتعلم ما ينفعه وما يضره، وإن رفض المراهق التدخل من قبل الأب أو أفراد الأسرة عموما شيء طبيعي في هذه المرحلة، وكثيراً ما يظهر على المراهق مظاهر عدم.

الرضا عن الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في التوجيه، أو الأمر بعدم مصادقة شخص أو أشخاص معروفين بالسلوك الشاذ، على الرغم من قناعته بصحة وسلامة رأى الأسرة، إلا أنه يعتبر أن هذا التدخل يضعف شخصيته.

والمراهق في هذه المرحلة ينشد الاستقلال المادي، ويحاول جاهدا أن يستقل معتمداً على نفسه.

إن العامل الاقتصادي له تأثير سلبي على السلوك النفسي والاجتماعي للمراهق خاصة إذا ما غابت التربية الإسلامية الحقة التي تدعو إلى بذر القناعة والرضا في نفوس أفراد المجتمع كي تسير الحياة مسيرتها الطبيعية دونما خلاف أو شقاق، بل مؤاخاة ومصاحبة وصدق ووفاء. (نفس الرجع السابق، 2014، ص10-14)

6-مرحلة المراهقة:

6-1-طور بلوغ الحلم (المراهقة المبكرة):

وتشمل بداية القوة الجسمية المرتبطة بالبلوغ الجنسي، وتنتهي في الخامسة عشرة تقريباً، وتشمل المرحلة الإعدادية، وتتميز بمرحلة البلوغ بأنها المرحلة الثانية في حياة الفرد التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها – حيث كانت المرحلة الأولى من قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد – ويؤدي النمو السريع في البلوغ إلى إحداث تغييرات جوهرية عضوية ونفسية للنمو، وتغيرات جزئية مصاحبة لها، وهكذا يشعر الفرد بالارتباك ويميل سلوكه أحيانا إلى ما يشبه الشذوذ.

ويتأثر البلوغ بنوع الغذاء وكميته، فكثرة البروتين تؤدي إلى التكبير بالبلوغ، ونقص الغذاء يؤخر بدء البلوغ، ويؤثر – أيضاً – في النشاط الجنسي للفرد، فحينما يتعرض الأفراد للجوع تضعف تبعاً لذلك رغبتهم الجنسية، وبهذا يعالج النبي ﷺ الشباب قائلاً: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة (تكاليف الزواج) فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء مانع وعاصم من الوقوع في الحرام".

-مراحل البلوغ:

تمر مرحلة البلوغ بثلاث مراحل جزئية، هي:

-**المرحلة الأولى:** ويبدأ فيها بزوغ المظاهر الثانوية للبلوغ، مثل: خشونة الصوت عند الذكور، وبروز الثديين عند الإناث.

-**المرحلة الثانية:** وفيها يبدأ خروج الإفرازات الدالة على نشاط الغدد الجنسية مثل: احتلام الصبي، وحيض البنت، ويستمر فيها نمو المظاهر الثانوية.

-**المرحلة الثالثة:** عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها، وعندما تصل الأجهزة التناسلية إلى تمام وظيفتها، تصل هذه المرحلة إلى نهايتها، وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة المتأخرة.

ويحتاج الفتى إلى فترة (3 سنوات) في المتوسط، حتى يكتمل لديه النضج الجنسي، وهي الفترة التي تقابل في نظام التعليم – قبل اختصاره – بالمرحلة الإعدادية.

6-2-المراهقة المتأخرة:

وتبدأ مع اكتمال التغيرات الجنسية وتمتد إلى سن الرشد الحقيقي 18 عاماً أو القانوني ٢١ عاماً وتشمل المرحلة الثانوية، وقد تمتد إلى المرحلة الجامعية حسب مؤشرات الاستقلال النفسي التي الرشد الذي يبديه الفرد. (نفس الرجع السابق، 2014، ص15-16)

7-أثر التغيرات الجسمية في السلوك:

يصاحب النمو السريع والتغيرات في هذه الفترة أعراض غير ملائمة كالتعب والكسل، وعادة ما تحدث فيها اضطرابات في الجهاز الهضمي ينتج عنها تذبذب في سرعة التحول الغذائي، ويعاني البالغ على فترات متقطعة من آلام الصداع وآلام الظهر، إلا أن هذه الأعراض أكثر شيوعاً عند البنات، خاصة في فترة الحيض.

وينبغي الإشارة إلى أن التغيرات التي تطرأ على سلوك البالغ واتجاهاته إزاء البلوغ هي نتاج ظروف اجتماعية أكثر منها نتاج التغيرات الغدية، برغم أهمية التغيرات الفسيولوجية في التوازن الجسمي.

ومن أهم هذه التغيرات ما يلي:

7-1-الرغبة في التفرد والانعزال:

يحسن ميل المرافق إلى مصاحبة الآخرين قمته في مرحلة الطفولة المتأخرة، ثم سرعان ما يحدث البلوغ – في فترة وجيزة – فيفقد البالغ ميله إلى رفاق اللعب وينسحب من الجماعة ويقضي

معظم وقته وحده، ويصحب ذلك نزاع مع الأصدقاء القدامى، كما يحدث العزال مفاجئ وواضح عن الأسرة.

فينبغي أن نوجهه إلى جماعة جديدة من البالغين الذين لديهم الميول نفسها، وأن نشغل السبي بأعمال تستلزم وجوده مع الأسرة، وقد نسمح له بالمكث وحيداً أحياناً، على ألا تطول فترات العزلة.

7-2-النفور من العمل:

فبعد أن كان الصبي في منتهى الحيوية والنشاط في الطفولة المتأخرة، أصبح يبدو عليه التعب من العمل بشكل واضح، ونتيجة لذلك يقل عمله في المنزل، وقد يهمل واجباته المدرسية، وهذا النفور ليس كسلا إرادياً، وليس لأن الفرد أصبح غبيا كما يظن أولياء الأمور، ولكنه نتيجة للنمو الجسمي السريع الذي يفوق طاقته، ولا ينبغي أن يلام الفتى على هذا التغير في البيت أو المدرسة، فقد يؤدي ذلك إلى مزيد من النتائج غير السارة، بل يجب أن يبسط له العمل المطلوب منه حتى يسهل عليه الأداء.

7-3-عدم الاستقرار:

فميول الصبي تتغير كما يتغير جسمه، إلا أنه لا يكون قد كون ميولا جديدة تمتص طاقته، ولذا نجده ينتقل من نشاط إلى آخر، ولا يشعر بالرضا عن أي من هذه الأنشطة ويصاحب ذلك مشاعر التوتر والقلق، وحبذا لو ساعد الآباء والمربون المراهق على تحديد ميول جديدة، وذلك بتوفير فرص أمامه لممارسة مجالات مختلفة من العمل والنشاط.

7-4-الرفض والعناد:

تتميز اتجاهات الصبي عند البلوغ بأنها اتجاهات رفض ومعاداة للأسرة والأصدقاء والمجتمع عموماً، ولذلك كثيراً ما نجده مهموماً وحزيناً، ولا تقتصر همومه على نفسه، بل ينقل أحزانه إلى الآخرين، فيفسد عليهم سرورهم بالمخالفة والمعارضة ورفض رغباتهم، وفي المنزل يكون غيوراً من إخوته وناقداً لهم، فيسبهم ويتعارك معهم دون سبب واضح، ويعاند عن قصد، ويجادل أفراد الأسرة، لمجرد إشارة المتاعب – خاصة مع إخوته – وتنشأ بينه وبين الأصدقاء معارك لأتفه الأسباب، ومع التقدم في البلوغ يزداد الصبي نضجاً في سلوكه الاجتماعي، ويصبح أكثر صداقة وتعاوناً مع الآخرين، وعندئذ لا يصح أن يصل الجدال مع البالغين إلى مرحلة

الصدام، وينبغي حينما ينتقد الآخرين نقداً صادقاً، أن يعدل الآخرون من سلوكهم ويشكرونه على أنه وجههم إلى عيوبهم ليصلحوها، كما ينبغي أن يصلح نفسه هو كلما وجهه الكبار.

7-5-مقاومة السلطة:

يحدث في هذه الفترة أكبر مقدار من النزاع بين المراهقين ووالديهم – وبخاصة الأم – ويسعى البالغ إلى مقاومة كل ألوان السلطة، وحين يعرف أن محاولاته تبوء بالفشل يزداد عناداً ، وقد يلجأ إلى الانسحاب من المواقف التي تؤدي إلى العقاب بسبب عدم الطاعة ، وقد يصبح مصدر إزعاج للآخرين إلا أن هذا كله يتناقص خلال النمو مع اكتمال النضج الجنسي، فلا ينبغي أن تكون أوامر الأم حادة وحازمة، لأن معظم العناد والمقاومة يوجه إليها ، وذلك لاطلاعها على معظم تصرفاته منذ الطفولة، وقد تمرر بعض الأخطاء الصغيرة دون أن تعلق عليها ، وتستعين هنا بالأب أو الأخ الكبير في توجيه البالغ.

7-6-الانفعال الشديدة:

يؤدي التوتر والاضطراب الناتجان عن الاتجاهات والميول المتغيرة من ناحية، وعن التغيرات الجسمية من ناحية أخرى إلى حدة الانفعالات، ويكون المراهق شديد الحساسية، ويفسر معظم ما يسمعه من الكبار والأقران على أنه موجه إليه، وتزداد في هذه الفترة المخاوف المتوهمة، فيشعر بالقلق من المشكلات التي تتعلق بكفاءته الشخصية والاجتماعية، ويشعر أنه لم يعد محبوباً من أحد، وأن العالم كله ضده.

-فينبغي عند نصح المراهق أن يسبقه مدح لما قدم من أعمال حسنة، ثم نقول حبذا لو فعلت كذا وكذا حتى يكتمل الحسن.

-كما ينبغي التعبير للمراهق عن حب الكبار له، وأنهم لم يقصدوا إهانته مطلقاً، بل نصحه وتوجيهه.

-وينبغي توضيح المواقف التي يغضب منها المراهق، حتى يفهمها على وجهها المطلوب.

-لا يصح التعليق والسخرية من انفعال المراهق وحدته أو من طريقته في العمل، حتى لا تزداد عزلته وانطواؤه.

7-7-نقص الثقة بالنفس:

فالطفل الذي كان يزهو بنفسه يصبح عند البلوغ أقل ثقة بنفسه، فيشك في قدراته، ويشعر بأنه أصبح أقل كفاءة من الناحيتين الشخصية والاجتماعية، وقد يختفي هذا الشعور وراء كثير من أنماط العناد التي يبديها، فقد يكون رفضه للأعمال والمهام المطلوبة منه ناشئاً عن خوفه من العجز، كما قد يختفي هذا الشعور أيضاً وراء كثير من التباهي والتفاخر بقدراته، ثم الانسحاب وانتحال المعاذير، حينما يطلب منه أداء المهام التي يتباهى بقدرته عليها.

وينشا معظم الشعور بعدم الثقة لدى المراهقين في فترة البلوغ مما يأتي:

-نقص المقاومة الجسمية، والقابلية الشديدة للتعب.

-الضغوط الاجتماعية المستمرة التي تطلب منه القيام بما هو أكثر مما كان يؤديه من قبل.

-نقد الكبار لطريقته في أداء العمل، أو لعدم قيامه به.

وينبغي أن يوجه الكبار معظم تعاملهم معه على إعادة ثقته بنفسه:

-فلا يكلفون المراهق بجميع الأعمال التي يدعي أنه يجيدها ويحسنها.

-وحين يكلفونه ببعض الأعمال ينبغي أن يوضح له بديل في حالة عدم قيامه بما كلف به، ولا يلام كثيراً على عدم قيامه بالعمل.

-وأن يكلفوا المراهق الذي يخشى الفشل بأعمال بسيطة يستطيع أدائها بسهولة، ثم يمدح كثيراً، لأنه قام بالمطلوب منه تماماً.

-ولابد من إشباع حاجته إلى النجاح والحاجة إلى التقدير، لكي لا يفعل أفعالاً توقعه تحت طائلة القانون، مدفوعاً إلى تأكيد ذاته المفتقدة في هذه الفترة.

7-8-شدة الحياة:

يشعر البالغ بالحياء الشديد إذا دخل عليه أحد فجأة وهو يغير ملابسه، كما يخجل من شكل جسمه، ويتخيل أن الناس ينظرون إليه وهو يسير في الشارع، وحينما يجلس مع الكبار يحار في طريقة جلسته وفي وضع يديه، وهذه أمور لم تكن تثير فيه مشاعر القلق في الطفولة. وبالطبع فإن الحياء يعد أساس الشعور الخلقي فيما بعد.. (والحياء شعبة من الإيمان).

ولا يصح أن تضيع شدة الحياء على الفتى حقاً من حقوقه، أو تجعل الآخرين يذلونه وهو يستحي من الرد، لقد قال رسول الله ﷺ: الحياء كله خير ولكن الحياء الذي يضيع الحقوق ليس

حياء. إنه نوع من الجبن أو الذل، فلا بد أن يتعلم الفتى أن يطالب بحقوقه جيداً، كما يتعلم ألا يرضى بالهوان، ولا يستكين أبداً، فلابد أن يراعي المدرس ذلك، ويعطي للفتى ثقته بنفسه، حتى لا يرتبك حينما ينظر إليه أو يتعامل معه أحد.

7-9-أحلام اليقظة:

يسرح البالغ كثيراً بخياله، فيحل كثيراً من مشاكله ولكن في عالم الخيال، وتدور أحلامه حول (بطل مظلوم) والبطل بالطبع هو البالغ نفسه، وقد يكون الظلم الذي يتخيله من سوء الفهم أو سوء المعاملة التي يلقاها من الكبار.

وتكون أحلام اليقظة بهذه الطريقة مصدراً مهماً للتعبير عن الانفعالات أو إشباع الدوافع، فهو يستمتع بالحلم مهما تشتد المعاناة، لأنه يعلم أن نهايته دائماً ستكون لصالحه، إلا أن هذه الأحلام لها جوانب سيئة:

-فكلما ازداد البالغ اندماجاً في هذه الأحلام ازداد بعداً عن الواقع، وازداد تكيفه الاجتماعي سوءاً.

-الاستمرار فيها بعد هذه المرحلة مضيعة لوقته وجهده، ويفسد عليه عبادته ومذكراته، وعلى المدرس أن يأخذ بيد الصبي نحو الواقع، ويجعله يفكر بطريقة واقعية، ويقلل من شروده، ويقنعه بأن يحقق أحلامه في الواقع، وأن يناقش معه مشكلاته، حتى يستطيع طرحها والتعبير عنها.

7-10-الاهتمام بمسائل الجنس:

يؤدي نمو الأعضاء الجنسية في فترة البلوغ إلى تركيز انتباه البالغ إلى مسائل الجنس إلى الحد – الذي يشغل معظم وقته وتفكيره – فيقارن بين شكل جسمه وأجسام الآخرين من أقرانه من الجنس نفسه ، ويقرأ بعض الكتب على أمل الحصول على بعض المعلومات عن الجنس، ويلجأ إلى بعض المصادر غير الدقيقة، ليشبع نهمه في هذا الموضوع، مثل : الأصدقاء أو الخدم أو الشارع أو الكتب الرخيصة أو أفلام الجنس التي شاعت في السنوات الأخيرة، وتمثل خطراً بالغاً على البالغين في هذه الفترة بالذات، وعلى الإنسان في مختلف مراحل عمره، وقد يؤدي ذلك بالمراهق إلى بعض الانحرافات الجنسية. (نفس الرجع السابق، 2014، ص17-22)

8- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية ان يتعلم فيها الناشئون تحمل المسئوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع، كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة، ومن ثم يولد طفل، وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد الى الطفولة الى المراهقة الى الرشد .وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الانسان في الحياة.(حامد عبد السلام زهران، 1986، ص294)

9-أهداف مرحلة المراهقة:

تتلخص أهمها في جدول (18) (كول وهول Call and Hall)

نمو من	نمو الى
النضج الجنسي	
الاهتمام بأعضاء نفس الجنس	الاهتمام العادي بأعضاء الجنس الآخر
خبرات مع رفاق كثيرين	اختيار رفيق واحد
الوعي الكامل بالنمو الجنسي	قبول النضج الجنسي
النضج الاجتماعي	
الشعور بعم التأكد من قبول الآخرين له	الشعور بالأمن وقبول الآخرين له
الارتباك الاجتماعي	التسامح الاجتماعي
التقليد المباشر للأفراد	التحرر من التقليد المباشر للأقران
التخفف من سلطة الأسرة	
ضبط الوالدين التام	ضبط الذات
الاعتماد على الوالدين من أجل الأمن	الاعتماد على النفس من أجل الأمن
التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج	الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء
النضج العقلي	

القبول الأعمى للحقيقة على أساس أنها صادرة من سلطة أو مصدر ثقة	طلب الدليل قبل القبول
الرغبة في الحقائق	الرغبة في تفسير الحقائق
اهتمامات وميولات جديدة وكثيرة	ميولات ثابتة وقليلة
النضج الانفعالي	
التعبير الانفعالي غير الناضج	التعبير الانفعالي غير الضار أو البناء
التفسير الذاتي للموقف	التفسير الموضوعي للمواقف
المخاوف الطفيلية والدوافع الطفيلية	المثيرات الناضجة للانفعالات
عادات الهروب من الصراعات	عادات مواجهة وحل الصراعات
اختيار مهنة	
الاهتمام بالمهن البراقة	الاهتمام بالمهن العملية
الاهتمام بمهن كثيرة	الاهتمام بمهنة واحدة
زيادة أو قلة تقدير قدرات الفرد	التقدير الدقيق لقدرات الفرد
عدم مناسبة الميول للقدرات	مناسبة الميول للقدرات
استخدام أوقات الفراغ	
الاهتمام بالألعاب النشطة غير المنظمة	الاهتمام بالألعاب الجماعية ذات المحتوى العقلي
الاهتمام بالنجاح الفردي	الاهتمام بنجاح الفريق
الإشراك في الألعاب	الاهتمام بمشاهدة الألعاب
الاهتمام بهوايات كثيرة	الاهتمام بهواية أو إثنين
الاشتراك في عديد من الأندية	الاشتراك في أندية قليلة

فلسفة الحياة	
اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة	الاهتمام بالمبادئ العامة وفهمها
يعتمد السلوك على العادات الخاصة المتعلمة	يقوم السلوك على أساس المبادئ الأخلاقية العامة
يقوم السلوك على أساس تحقيق السرور وتخفيف الآلام	يقوم السلوك على أساس الضمير والواجب
توحد الذات	
إدراك قليل للذات أو عدم وجود هذا الإدراك	إدراك دقيق نسبيا للذات
فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات	فكرة جيدة عن إدراك الآخرين للذات
توحد الذات مع أهداف شبه مستحيلة	توحد الذات مع أهداف ممكنة

(نفس الرجع السابق، 1986، ص295-296)

10- طرق التعامل مع المراهق لحمايته من الانحراف:

فدور الآباء في التوجيه والإرشاد والقدوة والإقناع دور لا ينتهي، ودور يتجدد ويتطور باستمرار، في كل مرحلة من مراحل نمو أبنائهم الجسدي والفكري، فقد تخلى العلماء والمربين عن قيامهم بواجبهم التربوي نحو الأبناء والناس كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم رغم مشاغله الكثيرة: إذ كان يربي الناس وينقي نفوسهم من الرذائل ويرشدهم إلى أعمال الخير كما جاء في قوله تعالى: ﴿ **كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ**﴾ (البقرة:151).

فإرشاد الأبناء وتزكية نفوسهم كما كان يفعل الرسول الأكرم مع صحابته هو السبيل القويم لحمايتهم من الانحراف والضلال، كما أن تبيان منافع الأعمال الأخلاقية، ومضار الأفعال الشريرة للمراهق وإقناعه بضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية اقناعا فكريا، فهذه الخصائص والمميزات التي تطبع مرحلة المراهقة بطابعها المميز، تلزم الآباء والمعلمين بالتفهم الواعي، ومن ثم التعامل معها تعاملا حكيما ومدروسا يمهد استغلالها في ما يعود على الفتى المراهق بالخير والفائدة، وعدم التغاضي عن كل ذلك، وترك حبل المراهق على الغالب يفعل ما يريد، ويعاني

قلقه وآلامه الناتج عن أزمة المراهقة، وكذلك المشاكل المتولدة عنها بمفرده، دون تدخل من الأولياء، بل يستحسن مساعدته ومشاركته شعوره وتوجيهه، حتى لا يضيع في دروب الانحراف أو الشك أو الإلحاد أو غير ذلك مما هو مضر.(زيان نصيرة، 2013/2012، ص52)

خلاصة

تعتبر مرحلة المراهقة بوصفها نقلة نوعية في حياة التلميذ، تتسم بالتسارع في النمو وحدوث تغيرات في كل الجوانب، الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية، من أصعب وأخطر المراحل التي تواجه التلاميذ إن لم تعهد بالرعاية والحماية والتربية الصحيحة بالإضافة إلى إشباع الحاجات الخاصة بهذه المرحلة الحرجة حيث تتبلور معظم المشكلات النفسية والصحية والسلوكية والانفعالية عند التلاميذ في هذه المرحلة، فان لم نحسن مواجهة هذه الانحرافات فإنها ستصبح سلوكا دائما عند التلاميذ في سن الرشد والمراحل التالية، وقد تلازم الشخص طوال حياته والخصائص السلوكية للتلاميذ المراهقين ومستوى هذا السلوك تابع لعدة عوامل ومتغيرات، وتتسم هذه المرحلة بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي والاجتماعي قصد تحقيق الذات والحصول على مكانته الاجتماعية، وذلك بالاستقلال الانفعالي والاقتصادي عن الأسرة أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، والانتماء إلى جماعات، وذلك حتى يكشف قواه الحقيقية، ويفهم ميوله ورغباته واهتماماته الأساسية، وبالتالي بتقبل ذلك ويثق في نفسه ويلبي حاجاته من الأمن وتحقيق الذات، وكل من الأسرة والمؤسسات التعليمية والمسؤولين عن وسائل الإعلام تساهم بالعناية والرعاية الكاملة لهذه الفئة من المجتمع حتى تنمو نموا متزنا ومتكاملا وخاصة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وهذا بالتوجيه السليم لإعدادهم للحياة والمشاركة في بناء وخدمة المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا للجانب النظري، والذي حاولنا من خلاله عرض مفاهيم دراستنا الأساسية، ننتقل في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية لدراستنا هاته، وبالتالي الانتقال الى الجانب الميداني قصد دراسة موضوع دراستنا دراسة ميدانية، والتأكد من صدق فرضياتنا أو نفيها، بغية الوصول إلى مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

في إطار تحديد موضوع الدراسة تحديدا دقيقا وسعيا للانطلاق في دراسة موضوع ميداني قابل للبحث والتحليل تم صياغة استمارة الدراسة الاستطلاعية وبعد ذلك تم توزيعها على عينة عشوائية من 30 تلميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي بلدية مسيلة للتأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة والتعرف على أهم الصعوبات متوقع مواجهتها عند تطبيق البحث ومعرفة الزمن مناسب وقياس صدق وثبات أداة قياس اللازمة لإجراء الدراسة، تم استخلاص بعض ملاحظات منها:

-التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

-غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.

-وجود بعض تكرارات مما دفعنا لحذفها.

2-حدود الدراسة:

2-1- المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في بلدية مسيلة على أفراد العينة المختارة في ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي بلدية المسيلة.

2-2- المجال الزماني: لقد امتدت دراستنا النظرية وتطبيقية هذه لحوالي مدة 03 شهر 2023/02/01 إلى 2023/04/15.

3-المنهج المتبع في الدراسة:

3-1-تعريف المنهج العلمي:

يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن استغناء عنه في أي بحث علمي أو عمل ميداني في مختلف علوم والمجالات فهو عبارة عن " مجموعة قواعد وعمليات الخاصة التي تتيح الحصول على المعرفة السليمة والدقيقة في طريق البحث عن الحقيقة كعلم من علوم". (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص206).

3-2-المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع وسعيا من صاحب البحث في إيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كمنهج مناسب لموضوع الدراسة.

3-3- تعريف المنهج الوصفي:

يعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات والبيانات.

كما يعرف على أنه المنهج الذي يسعى إلى "دراسة الوقائع السائدة مرتبطة بظاهرة أو موقف معين". (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص66)

4-متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

4-1-المتغير المستقل: يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي وهو "عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (علاوي، 1999، ص219) وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو **حصة التربية البدنية والرياضية.**

4-2-المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (علاوي، 1999، ص220) هذه الدراسة المتغير التابع هو **الوقاية من الانحراف**

5-مجتمع وعينة البحث:

5-1-مجتمع البحث:

ان موضوع الدراسة متعلق بدور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي وذلك بدراسة ميدانية على تلاميذ السنة الأولى بثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي بلدية مسيلة.

5-2-عينة البحث وكيفية اختيارها:

يعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع البحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين حيث يمكن تعريف العينة على أنها "المجموعة الجزئية التي يقوم باحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لمميزات مجتمع الدراسة الكلي أصلي إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص مجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع الأصلي" (سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي،

2007، ص128) استعمال العينة في البحوث يسمح باقتصاد الوقت والجهد كما أن هناك حد أدنى في بحوث وصفية لاختيار العينة وهي 10%من مجتمع الكلي.

-تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ، العينة الأساسية قدر حجمها بـ 90 تلميذ واستثنيت منهم 30 تلميذ لتطبيق عليها الدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكو مترية.

6-أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة استبيان.

-**الاستبيان** هو مجموعة من الأسئلة متعلقة بموضوع دراسة ما يطرحها باحث على مجموعة من أشخاص معينين قصد جمع مجموعة من معلومات يتطلب الاستبيان إجراءات دقيقة منذ بداية منها:

-تحديد الهدف من استبيان

-تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان

-اختيار العينة مناسبة

-وضع عدد كافي من الاختيارات لكل سؤال

6-1-الخصائص السيكو مترية للأداة:

6-1-1-الصدق:

6-1-1-1-صدق محكمين:

بعد قيامنا بتحديد عبارات استبيان في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع متصلة ومرتبطة بالبحث مع استعانة بمختصين في المجال حاولنا تأكد من صدق استمارة وقدرة تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله قمنا بعرض عبارات استمارة على مجموعة من أساتذة القسم مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وقد تمت هذه العملية بتقديم أساتذة عدة ملاحظات أهمها توحيد تدريجات الاستبيان وكذا تصحيح بعض عبارات لغويا إضافة إلى تعديل آخر وكذلك إعادة ترتيب عبارات وحذف عبارات غير مفهومة وواضحة وبعد انتهاء من عملية بناء الأداة ومتمثلة في استبيان والذي مر على عملية تحكيمه التي أخذت الجزء الأكبر من خلال

توزيعه على أساتذة المحكمين وتم توزيعه على 5 أساتذة ذوي خبرة في المجال باختلاف درجاتهم علمية وأخذت هذه عملية اسبوع كامل تم إجراء تعديلات اخيرا قمنا بضبط عبارات استبيان.

6-1-2-صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة إرتباط الدرجة الكلية للمحور الاول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.835)، أما إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.738)، أما إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.758) وهذا يعني أن الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل		
المحاور والدرجة الكلية	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المحور الأول (الانحراف السلوكي)	,835**0	0,000
المحور الثاني (الانحراف النفسي)	,738**0	0,000
المحور الثالث(الانحراف الاجتماعي)	,758**0	0,000
.الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**		

6-1-2-الثبات: ألفا كرونباخ:

يتضح من الجدول أدناه أن جميع معاملات ألفا كرو نباخ لأبعاد **استبيان دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي** بلغت على التوالي: (0,63/0,67/0,67) بينما بلغ معامل ألفا كرو نباخ استبيان **دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي** ككل (0,668) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان **دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (03)

يوضح ثبات استبيان دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي عن طريق ألفا كرونباخ

	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الانحراف السلوكي	0,678	10
الانحراف النفسي	0,670	10
الانحراف الاجتماعي	0,634	10
عبارات الاستبيان ككل	0,668	30

6-1-3-الموضوعية:

موضوعية اختيار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء مختبرين مهما اختلف محكمون.

7-إجراءات تطبيق الميداني للأداة:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها 30 تلميذ وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ليقوم الباحث بعدها بتفريغ وحساب الصدق والثبات ومعالجة النتائج وعرضها ومناقشتها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss (اخر إصدار) وبعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية القدرة ب (90) تلميذ وبعد استرجاعها وفرزها تمت مناقشتها وتحليل النتائج الأسئلة التي تتضمنها وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج موضحين فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

8-أساليب إحصائية:

بعد جمع كل استمارات وتفريغها وفرزها قمنا بحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال وبعدها تم حساب النسب المئوية عن طريق نظام spss مستعملا كا[2].

خلاصة:

نستخلص مما سبق انه لا دراسة علمية دون منهج وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها ان تتوفر على منهجية علمية معينة مناسبة وتتماشى مع موضوع متطلبات البحث.

الفصل السادس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1-عرض النتائج وتفسيرها:

-المحور الأول البعد الانحراف السلوكي:

1-لا أحافظ على الوسائل والأدوات الرياضية في حصة التربية البدنية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	11	12,2 %	45,0	-34,0	1	51,378[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	79	%87,8	45,0	34,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 12.2 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (79) بنسبة مئوية قدرت بـ 87.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$51,378^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(لا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أنهم يحافظون على الوسائل والأدوات الرياضية في حصة التربية البدنية.

2-أثير الفوضى والكلام داخل حصة تربية البدنية والرياضية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	8	8,9%	45,0	-37,0	1	60,844[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	82	91,1%	45,0	37,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 8.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (82) بنسبة مئوية قدرت بـ 91.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$60,844^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(لا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم لا يثيرون الفوضى والكلام داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

3-ألتزم بزي حصة تربية البدنية والرياضية وقواعد النظافة.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	87	96,7%	45,0	42,0	1	78,400[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	3	3,3%	45,0	-42,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (87) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **78,400[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يلتزمون بزي حصة التربية البدنية والرياضية وقواعد النظافة.

4-أرد بطريقة غير لائقة على أستاذ تربية البدنية والرياضية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	4	4,4%	44,5	-40,5	1	73,719[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	86	95,6%	44,5	40,5				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (04) فردا بنسبة مئوية بلغت 4.1 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (86) بنسبة مئوية قدرت بـ 95.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **73,719[a]**

وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الثانيـة الأعلـى تكـرار **(لا)** ونسـبة التأكـد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون أنهـم يـردون بطريقـة لائقـة على أستاذ تربية البدنية والرياضية

5-أخرج من حصة التربية البدنية والرياضية دون استئذان.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بـــــدائل الإجابة	التكـــرار المشاهد	النســـــبة المئوية	التكرار المتوقع	الفـرق بـين التكـــرار المشـــاهد والمتوقع	درجـــة الحرية	X^2 قيمة	مســـتوى الدلالة	القرار
نعم	6	%6,7	45,0	-39,0	1	$67,600^a$	0,000	دال احصـائيا عند 0.01
لا	84	%93,3	45,0	39,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ عـددهم إجمـالا (90) فـردا قـد انقسـمت إلـى مجمـوعتين، تمثلـت المجموعـة الأولـى فـي الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم علـى السـؤال بالبـديل " نعـم" وقـد بلـغ عـددهم (06) فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت 6.7 %، أمـا المجموعـة الثانيـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل "لا" والبـالغ عـددهم (84) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 93.3%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (1) قـدرت بـ **$67,600^a$** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الثانيـة الأعلـى تكـرار **(لا)** ونسـبة التأكـد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون أنهـم لا يخرجـون مـن حصـة التربية البدنية والرياضية دون استئذان.

6-أهتم بنظافة المحيط (الثانوية، الشارع المنزل..).

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	82	91,1%	45,0	37,0	1	60,844[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	8	8,9%	45,0	-37,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (82) فردا بنسبة مئوية بلغت 91.1 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **60,844[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يهتمون بنظافة المحيط (الثانوية، الشارع المنزل..).

7-أتشتم الزميل عند المضايقة أو مخالفة الرأي.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	%22,2	45,0	-25,0	1	27,778[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	70	%77,8	45,0	25,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 22.2 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (70) بنسبة مئوية قدرت بـ 77.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **27,778[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(لا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم لا يشتمون الزملاء عند المضايقة أو مخالفة الرأي.

8-أتصرف في حالة غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
أغضب	40	44,4%	30,0	10,0	2	20,000[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
أفرح	40	44,4%	30,0	10,0				
أحتج عند الإدارة	10	11,1%	30,0	-20,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا **(90)** فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **أغضب "** وقد بلغ عددهم (40) فردا بنسبة مئوية بلغت 44.44%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أفرح** " والبالغ عددهم(40) بنسبة مئوية قدرت بـ 44.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **" أحتج**

عنـد الإدارة والبـالغ عـددهم (10) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 11.1%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (2) قـدرت بـ **20,000[a]** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين البـدائل الـثلاث لصـالح المجموعـة الأولـى و الثانيـة الأعلـى تكـرار **(أغضـب/ أفـرح)** ونسـبة التأكـد مـن هـذه النتيجـة هـو 99% مـع احتمـال الوقـوع فـي الخطـأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة انقسـموا الـى مجمـوعتين المجموعـة الأولـى يؤكـدون بـأنهم يغضـبون فـي حالـة غيـاب أسـتاذ التربيـة البدنيـة والرياضـية. ومجموعـة ثانيـة يؤكـدون بـأنهم يفرحـون فـي حالـة غيـاب أسـتاذ التربيـة البدنيـة والرياضية.

9-الأنشطة البدنية والرياضية بالنسبة لي هي أنشطة.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
تربوية	20	22,2%	30,0	-10,0	2	61,067[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
ترفيهية	64	71,1%	30,0	34,0				
لسد أوقات الفراغ	6	6,7%	30,0	-24,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ عـددهم إجمـالا **(90)** فـردا قـد انقسـمت إلـى ثـلاث مجموعـات، تمثلـت المجموعـة الأولـى فـي الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم علـى السـؤال بالبـديل " **تربويـة "** وقـد بلـغ عـددهم (20) فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت 22.2%، أمـا المجموعـة الثانيـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " **ترفيهيـة** " والبـالغ عـددهم(64) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 71.1%، أمـا المجموعـة الثالثـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " لسـد أوقـات **الفـراغ "**والبـالغ عـددهم (06) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 6.7%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **61,067[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(ترفيهية)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأنشطة البدنية والرياضية بالنسبة لهم هي أنشطة ترفيهية.

10-من شأنها أن الرياضة المدرسية ان تؤثر في الفرد من السلب الى الإيجاب.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	84	93,3%	45,0	39,0	1	67,600[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	6	6,7%	45,0	-39,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (84) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **67,600[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الرياضة المدرسية تؤثر في الفرد من السلب الى الإيجاب أي أن اغلبية افراد العينة يرون ان الرياضة المدرسية تؤثر في الفرد تأثيرا إيجابيا، حيث علل أفراد عينة الدراسة الذين اجابوا

علـى نـص السـؤال بالبـديل (نعـم) وهـم اغلبيـة افـراد العينـة الـذين أكـدوا ان الرياضـة المدرسية تؤثر في الفرد من تأثيرا إيجابيا من خلال:

-تفرغ الطاقة السلبية وتمنح الطاقة الإيجابية.

-الترفه عن النفس وتجلب الصحة الجسمية.

-تزيد من الشعور بالارتياح والفرحة والسعادة.

-المحور الثاني البعد الانحراف النفسي:

11-أتحكم في نفسي انفعاليا.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بـــــدائل الإجابة	التكـــرار المشاهد	النســـــبة المئوية	التكرار المتوقع	الفـرق بـين التكـــرار المشـــاهد والمتوقع	درجـــة الحرية	X^2 قيمة	مســـتوى الدلالة	القرار
نعم	69	76,7%	45,0	24,0	1	$25,600^a$	0,000	دال احصـائيا عند 0.01
لا	21	23,3%	45,0	-24,0				
الإجمالي	400	%100	/////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ عـددهم إجمـالا (90) فـردا قـد انقسـمت إلـى مجمـوعتين، تمثلـت المجموعـة الأولـى فـي الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم علـى السـؤال بالبـديل " نعـم" وقـد بلـغ عـددهم (69) فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت 76.6 %، أمـا المجموعـة الثانيـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل "لا" والبـالغ عـددهم (21) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 23.3%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (1) قـدرت بـ **$25,600^a$** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الأولـى الأعلـى تكـرار **(نعـم)** ونسـبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون أن النشـاط البـدني الرياضـي المدرسي يساعدهم على التحكم الانفعالي في النفس.

12-أشعر بالارتياح النفسي اثناء ممارستي لنشاط الرياضي.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	86	95,6%	45,0	41,0	1	74,711[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	4	4,4%	45,0	-41,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (0) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (86) فردا بنسبة مئوية بلغت 95.6 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$74,711^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(لا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن يشعرون بالارتياح النفسي اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي.

13-أشعر بالظلم لعدم العدل في التعامل بيني وبين زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	64	71,1%	45,0	19,0	1	16,044[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	26	28,9%	45,0	-19,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (64) فردا بنسبة مئوية بلغت 71.1 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **16,044[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يشعرون بالظلم لعدم العدل في التعامل بينهم وبين زملائهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

14- أشعر بالحرج عندما أخطأ في تنفيذ مهارة معينة.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	36	40,0%	45,0	-9,0	1	3,600[a]	0,058	غير دال احصائيا عند 0.05
لا	54	60,0%	45,0	9,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت 00 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (54) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **3,600[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين، المجموعة الأولى هي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون أنهم لا يشعرون بالحرج عندما يخطؤون في تنفيذ مهارة معينة. والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون أنهم يشعرون بالحرج عندما يخطؤون في تنفيذ مهارة معينة.

15-أرى أن مادة التربية البدنية والرياضية تساعد على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	54	60,0%	45,0	9,0	1	3,600[a]	0,000	غير دال احصائيا عند 0.05
لا	36	40,0%	45,0	-9,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (54) فردا بنسبة مئوية بلغت 60 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **3,600[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين، المجموعة الأولى هي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون أن مادة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى.. والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون أن مادة التربية البدنية والرياضية لا تساعدهم على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى.

16-تزيد دافعيتي عندما يكافئني الأستاذ التربية البدنية والرياضية ويمدحني.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	88	97,8%	45,0	43,0	1	82,178[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	2	2,2%	45,0	-43,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (88) فردا بنسبة مئوية بلغت 97.8 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$82,178^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دافعيتهم تزيد عندما يكافئنهم ويمدحهم أستاذ التربية البدنية والرياضية

17-يدخل الأستاذ السرور والمرح داخل الحصة.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	76	84,4%	45,0	31,0	1	42,711[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	14	15,6%	45,0	-31,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (76) فردا بنسبة مئوية بلغت 84.4 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 15.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **42,711[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الأستاذ يدخل السرور والمرح داخل الحصة.

18-تساعدني حصة التربية البدنية والرياضية في الابتعاد عن الضغوطات النفسة.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	81	90,0%	45,0	36,0	1	57,600[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	9	10,0%	45,0	-36,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (81) فردا بنسبة مئوية بلغت 90 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **57,600[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدني في الابتعاد عن الضغوطات النفسية.

19-الأنشطة التي نقوم بها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تدعو الى الاستمتاع والراحة النفسية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	84	93,3%	45,0	39,0	1	67,600[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	6	6,7%	45,0	-39,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (84) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة

هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (1) قـدرت بـ **67,600[a]** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الأولـى الأعلـى تكـرار **(نعـم)** ونسـبة التأكـد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون أن الأنشـطة التـي يقومـون بها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تدعو الى الاستمتاع والراحة النفسية.

20-الممارسة الرياضية تمنعني من دخول في حالات الاحباط والاكتئاب.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بـــــدائل الإجابة	التكـــرار المشاهد	النســـــبة المئوية	التكرار المتوقع	الفـرق بـين التكـــرار المشـــاهد والمتوقع	درجـــة الحرية	X^2 قيمة	مســـتوى الدلالة	القرار
نعم	80	88,9%	45,0	35,0	1	54,444[a]	0,000	دال احصـائيا عند 0.01
لا	10	11,1%	45,0	-35,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ عـددهم إجمـالا (90) فـردا قـد انقسـمت إلـى مجمـوعتين، تمثلـت المجموعـة الأولـى فـي الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم علـى السـؤال رقـم (0) بالبـديل " نعـم" وقـد بلـغ عـددهم (80) فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت 88.9 %، أمـا المجموعـة الثانيـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل "لا" والبـالغ عـددهم (10) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 11.1%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (1) قـدرت بـ **54,444[a]** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الأولـى الأعلـى تكـرار **(نعـم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون أن الممارسـة الرياضـية تمنعهم من الدخول في حالات الاحباط والاكتئاب من خلال:

-ترفه وتغير من نفسية وذلك بممارستها مع زملاء لأنها تعطي جو الفرح والاستمتاع.

- حصة التربية البدنية ترفيهية ووسيلة للهروب من الضغوطات نفسية وتغير أجواء القسم المعتادة.

- تطرد الاكتئاب وتنشر السعادة

3-المحور الثالث البعد الانحراف الاجتماعي:

21-ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تكسبني روح الجماعة وتبادل الأفكار.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	83	92,2%	45,0	38,0	1	$64,178^a$	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	7	7,8%	45,0	-38,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (83) فردا بنسبة مئوية بلغت 92.2 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$64,178^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تكسبهم روح الجماعة وتبادل الأفكار

22-الاتجاهات الايجابية لأسرتي نحو ممارسة النشاط الرياضي تجعلني أمارسه.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	75	83,3%	45,0	30,0	1	40,000[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	15	%16,7	45,0	-30,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (75) فردا بنسبة مئوية بلغت 83.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **40,000[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الاتجاهات الايجابية لأسرتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي تجعلهم يمارسونه.

23-أتنافس مع زملائي وأسعى إلى الفوز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	82	91,1%	45,0	37,0	1	60,844[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	8	8,9%	45,0	-37,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (82) فردا بنسبة مئوية بلغت 91.1 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **60,844[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يتنافسون مع زملائهم ويسعون إلى الفوز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

24-ممارسة النشاط الرياضي المدرسي يمكنني من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	79	87,8%	45,0	34,0	1	51,378[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	11	12,2%	45,0	-34,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (79) فردا بنسبة مئوية بلغت 87.8 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.2%، وللتأكد من

دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (1) قـدرت بـ **51,378[a]** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الأولـى الأعلـى تكـرار **(نعـم)** ونسـبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون بـأن ممارسـة النشـاط الرياضي المدرسي يمكنهم من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها.

25-مشاركتي في النشاط الرياضي المدرسي يشعرني بحريتي مع أصدقائي.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

بـــــدائل الإجابة	التكـــرار المشاهد	النســـــبة المئوية	التكرار المتوقع	الفـرق بـين التكـــرار المشـــاهد والمتوقع	درجـــة الحرية	X^2 قيمة	مســـتوى الدلالة	القرار
نعم	82	91,1%	45,0	37,0	1	60,844[a]	0,000	دال احصـائيا عند 0.01
لا	8	8,9%	45,0	-37,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ عـددهم إجمـالا (90) فـردا قـد انقسـمت إلـى مجمـوعتين، تمثلـت المجموعـة الأولـى فـي الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم علـى السـؤال بالبـديل " نعـم" وقـد بلـغ عـددهم (82) فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت 91.1 %، أمـا المجموعـة الثانيـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل "لا" والبـالغ عـددهم (8) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 8.9%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (1) قـدرت بـ **60,844[a]** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجمـوعتين لصـالح المجموعـة الأولـى الأعلـى تكـرار **(نعـم)** ونسـبة التأكـد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون بـأن مشـاركتهم فـي النشـاط الرياضي المدرسي يشعرهم بحريتهم مع أصدقائهم.

26-ممارستي للنشاط الرياضي المدرسي تجعلني أهتم بالآخرين والأخذ بالقيم الاجتماعية المقبولة.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	74	82,2%	45,0	29,0	1	37,378[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
لا	16	17,8%	45,0	-29,0				
الإجمالي	90	%100	////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا **(90)** فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (74) فردا بنسبة مئوية بلغت 82.2 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **37,378[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي تجعلهم يهتمون بالآخرين والأخذ بالقيم الاجتماعية المقبولة.

27-أحس بأن علاقتي جيدة مع زملائي أثناء ممارستي للنشاط الرياضي.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	76	84,4%	45,0	31,0	1		0,000	

لا	**14**	**15,6%**	**45,0**	**-31,0**		**42,71 1[a]**		**دال احصائيا عند 0.01**
الإجمالي	**90**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (76) فردا بنسبة مئوية بلغت 84.4 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **42,711[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(نعم)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يحسون بأن علاقاتهم جيدة مع زملائهم أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي.

28-تصرفي أثناء الحصة في الألعاب الجماعية.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
لطيف	16	17,8%	18,0	-2,0	4	34,667[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
هادئ	24	26,7%	18,0	6,0				
قلق	4	%4,4	18,0	-14,0				
واثق	36	40,0%	18,0	18,0				
شيء اخر	10	%11,1	18,0	-8,0				
الإجمالي	90	%100	/////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ عـددهم إجمـالا (26) فـردا قـد انقسـمت إلـى ثـلاث مجموعـات، تمثلـت المجموعـة الأولـى فـي الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم علـى السـؤال بالبـديل " **لطيــف "** وقـد بلـغ عـددهم (16) فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت 17%، أمـا المجموعـة الثانيـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " **هــادئ** " والبـالغ عـددهم(24) بنسـبة مئويـة قـدرت بــ 26.7%، أمـا المجموعـة الثالثـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " **قلــق "** والبـالغ عـددهم (4) بنسـبة مئويـة قـدرت بــ 4.4%، أمـا المجموعـة الرابعـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " **واثــق "** والبـالغ عـددهم (36) بنسـبة مئويـة قـدرت بــ 40%، أمـا المجموعـة الخامسـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " **شــيء اخــر "** والبـالغ عـددهم (10) بنسـبة مئويـة قـدرت بــ 11.1%، وللتأكـد مـن دلالــة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالــة الإحصــائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (4) قـدرت بــ **34,667[a]** وهـي قيمـة دالــة إحصــائيا عنـد مسـتوى الدلالــة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصــائيا بـين البـدائل الخمـس لصـالح المجموعـة الرابعـة الأعلـى تكـرار **(واثــق)** ونسـبة التأكـد مـن هـذه النتيجـة هـو 99% مـع احتمـال الوقـوع فـي الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنــى أن أغلبيــة أفـراد عينــة الدراســة يؤكـدون بـأن تصـرفهم أثنــاء الحصــة في الألعاب الجماعية يتميز بالثقة.

29-تأثر المشاكل العائلية على أثناء قيامي بحصة النشاط البدني الرياضي.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

بـــــــدائل الإجابة	التكـــــرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفـــرق بـــين التكـــــرار المشـــــاهد والمتوقع	درجـــة الحرية	X^2 قيمة	مســـــتوى الدلالة	القرار
نعم	16	17,8%	45,0	-29,0	1	37,378[a]	0,000	دال احصـــائيا عند 0.01
لا	74	%82,2	45,0	29,0				
الإجمالي	90	%100	//////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 17.8 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (74) بنسبة مئوية قدرت بـ 82.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (X^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **37,378[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(لا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن المشاكل العائلية لا تأثر عليهم أثناء قيامهم بحصة النشاط البدني الرياضي المدرسي.

30-الفائدة من ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب رأيي.

-وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (33) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	X^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع	37	41,1%	30,0	7,0	2	36,200[a]	0,000	دال احصائيا عند 0.01
احترام الجماعة	4	4,4%	30,0	-26,0				
اكتساب الصداقة والأصدقاء	49	54,4%	30,0	19,0				
الإجمالي	90	%100	//////////	//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا **(90)** فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع "** وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 41.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل "**احتـرام الجماعـة**" والبـالغ عـددهم(04) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 4.4%، أمـا المجموعـة الثالثـة فتمثـل الأفـراد الـذين كانـت إجـابتهم علـى هـذا السـؤال بالبـديل " **اكتسـاب الصـداقة والأصـدقاء**" والبـالغ عـددهم (49) بنسـبة مئويـة قـدرت بـ 54.4%، وللتأكـد مـن دلالـة هـذه الفـروق فـي التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلـى اختبـار الدلالـة الإحصـائية (X^2) حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحريـة (2) قـدرت بـ **$36,200^a$** وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة ألفـا (α=0.01)، وبالتـالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين البـدائل الـثلاث لصـالح المجموعـة الثانيـة الأعلـى تكـرار **(اكتسـاب الصـداقة والأصـدقاء)** ونسـبة التأكـد مـن هـذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاسـتنتاج: بمعنـى أن أغلبيـة أفـراد عينـة الدراسـة يؤكـدون بـأن الفائـدة مـن ممارسـة التربية البدنية والرياضية هو اكتساب الصداقة والأصدقاء.

2-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات وعلى ضوء الدراسات السابقة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بالنسـبة للفرضـية الأولـى التـي جـاءت علـى النحـو الآتـي " لحصـة التربيـة البدنيـة والرياضية دور في الوقاية من الانحراف السلوكي".

ومـن خـلال النتـائج المتوصـل إليهـا فـي الجـداول وبعـد تحليـل نتـائج الاسـتبيان فـي المحـور الأول وذلـك مـن خـلال الاسـئلة مـن 1 إلـى 10 حيـث كانـت أجوبـة التلاميـذ فـي المحـور الأول أنهـم يحـافظون علـى الوسـائل والأدوات الرياضـية فـي حصـة التربيـة البدنيـة، وفـي السـؤال(2) يؤكـد التلاميـذ أنهـم لا يثيـرون الفوضـى والكـلام داخـل حصـة التربيـة البدنيـة والرياضـية، كـذلك فـي السـؤال (4) حيـث يؤكـدون أنهـم يـردون بطريقـة لائقـة علـى أسـتاذ تربيـة البدنيـة والرياضـية، وفـي السـؤال (7) فـإن التلاميـذ يؤكـدون أنهـم لا يشـتمون الـزملاء عنـد المضـايقة أو مخالفـة الـرأي ،بالإضـافة إلـى السـؤال رقـم (9) الأنشـطة البدنيـة والرياضـية بالنسـبة لهـم هـي أنشـطة ترفيهيـة، وفـي السـؤال رقـم (10) يـرى التلاميـذ أن الرياضة المدرسية تؤثر في الفرد من السلب الى الإيجاب من خلال:

-تفرغ الطاقة السلبية وتمنح الطاقة الإيجابية.

-الترفه عن النفس وتجلب الصحة الجسمية.

-تزيد من الشعور بالارتياح والفرحة والسعادة.

واتفقـت هـذه النتيجـة مـع دراسـة **قرايفـي كمـال محمـد وبـن معزيـز عابـد 2016** التـي توصـلت إلـى أن للرياضـة المدرسـية تـأثير كبيـر فـي تغييـر سـلوك الفـرد وأنـه يوجـد

شعور ايجاب لدى التلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي، وأيضا اتفقت مع دراسة **بلقليل محمد 2020** التي بينت أن للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في التقليل من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ وأيضا اتفقت مع دراسة **مجاهد كمال 2016** التي بينت أن النشاطات الرياضية المدرسية تساهم في الحد من مظاهر السلوك العدواني.

ومن هذا كله فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى السابق ذكرها.

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أما فيما يخص الفرضية الثانية التي نصت على أن" لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف النفسي".

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول وبعد تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك من خلال الاسئلة من 11 إلى 20 حيث كانت أجوبة التلاميذ في المحور الثاني حيث أن النشاط البدني الرياضي المدرسي يساعد التلاميذ على التحكم الانفعالي في النفس، وفي السؤال(12) التلاميذ يشعرون بالارتياح النفسي اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي، كذلك في السؤال (15) حيث أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن مادة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى، وفي السؤال (16) فإن دافعيتهم تزيد عندما يكافئنهم ويمدحهم أستاذ التربية البدنية والرياضية ،بالإضافة إلى السؤال رقم (18) حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في الابتعاد عن الضغوطات النفسية، وفي السؤال رقم (20) التلاميذ يؤكدون أن الممارسة الرياضية تمنعهم من الدخول في حالات الاحباط والاكتئاب من خلال أنها:

-ترفه وتغير من نفسية وذلك بممارستها مع زملاء لأنها تعطي جو الفرح والاستمتاع.

-حصة التربية البدنية ترفيهية ووسيلة للهروب من الضغوطات نفسية وتغير أجواء القسم المعتادة.

-تطرد الاكتئاب وتنشر السعادة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **نور محمد وبوعوقة محمد وبريهموش أنيس 2021** التي خلصت إلى أن النشاط البدني الرياضي له دور إيجابي لتقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، كذلك دراسة **نحال حميد 2009** التي توصلت إلى أن ممارسة النشاط البدني يساعد الفرد المراهق على التفاعل مع أفراد بيئته و الإحساس بالقيم و المثل التي يؤمن بها المجتمع و تمسكه بها على نحو يرضي بها نفسه و الآخرين و اكتساب الثقة في النفس و الاستقلال و تكوين صورة ذاتية واقعية و الاحساس بالتماسك و الانسجام و التكامل الداخلي و اشباع حاجاته الداخلية و توجيهه الى الطريق السوي لتحقيق الاتزان و التوافق النفسي الاجتماعي إضافة الى توجيه

الرغبات و هذا ما يعطي المراهق فرصة التحرر من الكبت و حب الذات، كما يتيح له فهم العلاقات الاجتماعية و التكيف معها و اكتساب المعايير و القيم و الاتجاهات الايجابية و الشعور بالمسؤولية و القدرية على الضبط الذاتي لسلوك و الشعور بالسعادة و الرضا و الثقة بالنفس و تنمية الاتجاهات الوجداني الإيجابية و تحقيق الصحة النفسية

ومن هذا كله فقد تحققت الفرضية الجزئية الثانية السابق ذكرها.

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: أما فيما يخص الفرضية الثالثة على أن" لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف الاجتماعي".

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول وبعد تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك من خلال الاسئلة من 21 إلى 30 حيث كانت أجوبة التلاميذ في المحور الثالث أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تكسبهم روح الجماعة وتبادل الأفكار، وفي السؤال(24) يؤكد التلاميذ بأن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي يمكنهم من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها، كذلك في السؤال (26) ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي تجعلهم يهتمون بالآخرين والأخذ بالقيم الاجتماعية المقبولة، وفي السؤال (28) فإن تصرفهم أثناء الحصة في الألعاب الجماعية يتميز بالثقة، وفي السؤال رقم (30) يرى التلاميذ أن الفائدة من ممارسة التربية البدنية والرياضية هو اكتساب الصداقة والأصدقاء.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الواعر جلال 2018** التي بينت أن لحصة التربية البدنية والرياضية مساهمة في خلق روح التعاون والمنافسة بين التلاميذ، وكذلك دراسة **اوجحيح رانيا 2016** التي توصلت فيها إلى أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريبا يحبون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 84%، مما يؤكد على أهمية الأنشطة البدنية الرياضية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة، ولهم الاستعداد للتفاعل مع الآخرين بنسبة 62%، وهذا يشير على حبهم للعمل مع الجماعة وخلق جو من التعاون والاندماج ضمن الفريق لتحقيق الفوز وتحقيق الراحة النفسية والاجتماعية لهم، لأن الاندماج الجماعي يلعب دور في نجاح و زيادة مردودهم الرياضي بنسبة 52% كذلك أن التلاميذ المراهقين يحبون التعامل فيما بينهم بطريقة تعاونية و مشتركة لإنجاز مختلف الأعمال الرياضية بكل تلقائية داخل المؤسسة التربوية وذلك بنسبة 50%، وهم يقضون وقت ممتعا مع زملائهم بكل روح رياضية في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسس التربوية بنسبة 48%، وهذا دليل على حبهم لزملائهم وأن اغلب التلاميذ المراهقين يشعرون بانتمائهم إلى فريقهم أثناء

ممارستهم النشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية بنسبة 29%، مما يؤكد واضحا أن الجماعة تعني لهم الكثير فهم يتمتعون بمختلف الأنشطة الرياضية بشكل جماعي مما يحفزهم ذلك على الممارسة الرياضية المستمرة و بالتالي زيادة في تنمية توافقهم الاجتماعي ، لذلك فهم يتحملون المسؤولية تجاه زملائهم بنسبة 30%، مما يؤكد أنهم يتميزون بروح التعاون والمسؤولية المشتركة بينهم.

ومن هذا كله فقد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة السابق ذكرها.

-التحقق من الفرضية العامة:

وكانت الفرضية كالآتي: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي ولإثبات هذه الفرضية يتبين من خلال نتائج الجداول من 4 إلى 33 هذه النتائج كانت قد جسدت وحققت الفرضيات الثلاث الجزئية وبما ان هذه الفرضيات الجزئية تخدم الفرضية العامة فإني أقول ان الفرضية العامة قد تحققت.

الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات

1-الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من خلال الفرضيات المطروحة نستنتج عموما بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث تبين لنا من خلال النتائج:

- ان حصة التربية البدنية والرياضية أساسية وهامة، خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل، وهذه الأخيرة يصاحبها عدة تغيرات على مستوى صحي والاجتماعي والنفسي والبدني والعقلي والانفعالي، لأنها من المشاكل الصعبة التي تنعكس على شخصية التلميذ.

-استنتجنا لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف السلوكي.

-استنتجنا لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف النفسي.

-استنتجنا لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الوقاية من الانحراف الاجتماعي.

-استنتجنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر في التلاميذ من السلب الى الإيجاب، بحيث أنها تمنعهم من دخول في حالات الاحباط والاكتئاب وتدعوهم الى الاستمتاع والراحة النفسية وتمكنهم من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها.

2-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم التوصيات والاقتراحات التالية:

-توعية التلاميذ بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد ودور في الوقاية من الانحراف على جميع الجوانب خاصة السلوكية والنفسية والاجتماعية منها.

-العمل على استثمار السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ وتعزيزها وحصر السلوكيات السلبية وتعديلها.

-الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتوفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن تقوم بدورها بالشكل المطلوب.

-تشجيع وتدعيم التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأسرة والمسؤولين وخلق الدافعية لديهم منذ الصغر لتفادي ظهور الانحراف.

-على أستاذ التربية البدنية والرياضية تهيئة الجو الملائم في الحصة حتى يتمكن التلاميذ من تفريغ مكبوتا تهم الانفعالية والتعبير عن مشاعرهم وأن يكون محتوى الحصة يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب شخصيتهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

1-محمد الحمامي،أنور الخولي ،أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربً، القاهرة، 1996.

2-أمين أنور الخولي أصول التربية البدنية والرياضية، ط 2، دار الفكر العربً، القاهرة، 2002.

3-أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، بدون ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2002.

4-عبد العزيز بن حضيري بن سييفي العروي، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر،المدينة المنورة،2019.

5-على يحي المنصور، الثقافة والرياضة، ط 1، الجزء الأول، مصر،1091

6-محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية، ط 1، مكتبة العلم والإيمان، مصر.

7-عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2010

8-محمد محمود عبد الله، المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، ط1، دار دجلة للنشر، عمان، 2014.

9-حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، دار المعارف للنشر، عين الشمس، القاهرة، 1986.

10- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1992.

11- قحطان الظاهر أحمد، تعديل السلوك، ط.2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

-قائمة الاطروحات والرسائل العلمية:

- قرايفي كمال محمد وبن معزيز عابد، دور الرياضة المدرسية في التقليل من الانحراف الاجتماعي، رسالة ماستر، قسم التربية البدنية، معهد التربية البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016/2015.

– زيان نصيرة، علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي على ضوء الحسبة بالوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي، شهادة دكتوراه، النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله، جامعة الجزائر 3، 2013/2012.

– بلحاج فروج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011.

–حبيبة ضيف الله وطيب كليل، الوقاية من مخاطر الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد الثامن، العدد الأول، 2023.

الملاحق

الملحق01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

عزيزي التلميذ (ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار بحث علمي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي

نتقدم إليكم بهذه الاستمارة الاستبيانية راجين منكم ملئها بصدق وموضوعية خدمة البحث العلمي لكي نتمكن من الإحاطة بمشكلة البحث على النحو السلي.

ملاحظة: توضع علامة (×) على الإجابة المختارة

الباحث: مقيرش سامي مراد تحت إشراف: د. فيصل تكركارت

2023/2022

-المحور الأول البعد الانحراف السلوكي:

1-لا أحافظ على الوسائل والأدوات الرياضية في حصة التربية البدنية: نعم □لا□

2-أتثير الفوضى والكلام داخل حصة تربية البدنية والرياضية: نعم □لا□

3-ألتزم بالزي حصة تربية البدنية والرياضية وقواعد النظافة: نعم □لا□

4-أرد بطريقة غير لائقة على أستاذ تربية البدنية والرياضية: نعم □لا□

5-أخرج من حصة تربية البدنية والرياضية دون استئذان: نعم □لا□

6-أهتم بنظافة المحيط (الثانوية، الشارع المنزل..): نعم □لا□

7-أتشتم الزميل عند المضايقة أو مخالفة الرأي: نعم □لا□

8-أتصرف في حالة غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية: أغضب□أفرح□أحتج عند الإدارة□

9-الأنشطة البدنية والرياضية بالنسبة لي هي أنشطة: تربوية□ترفيهية□لسد أوقات الفراغ□

10-من شأنها أن الرياضة المدرسية ان تؤثر في الفرد من السلب الى الإيجاب: نعم □لا□

لماذا:.....

-المحور الثاني البعد الانحراف النفسي:

11-أتحكم في نفسي انفعاليا: نعم □لا□

12-أشعر بالارتياح النفسي اثناء ممارستي لنشاط الرياضي: نعم □لا□

13-أشعر بالظلم لعدم العدل في التعامل بيني وبين زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية:نعم □لا□

14- أشعر بالحرج عند أخطأ في تنفيذ مهارة معينة: نعم □لا□

15-أرى أن مادة التربية البدنية والرياضية تساعد على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى: نعم □لا□

16-تزيد دافعيتي عندما يكافئني الأستاذ التربية البدنية والرياضية ويمدحني: نعم □لا□

17-يدخل الأستاذ السرور والمرح داخل الحصة نعم □لا□

18-تساعدني حصة التربية البدنية والرياضية في الابتعاد عن الضغوطات النفسة: نعم □لا□

19-الأنشطة التي نقوم بها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تدعو الى الاستمتاع والراحة النفسية: نعم □لا□

20-الممارسة الرياضية تمنعني من دخول في حالات الاحباط والاكتئاب: نعم □لا□

لماذا:.....

3-المحور الثالث البعد الانحراف الاجتماعي:

21-ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تكسبني روح الجماعة وتبادل الأفكار: نعم □لا□

22-الاتجاهات الايجابية لأسرتي نحو ممارسة النشاط الرياضي تجعلني أمارسه: نعم □لا□

23-أتنافس مع زملائي وأسعى إلى الفوز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية: نعم □لا□

24-ممارسة النشاط الرياضي المدرسي يمكنني من التوجه نحو الجماعة والارتياح لها: نعم □لا□

25-مشاركتي في النشاط الرياضي المدرسي يشعرني بحريتي مع أصدقائي: نعم □لا□

26-ممارستي للنشاط الرياضي المدرسي تجعلني أهتم بالآخرين والأخذ بالقيم الاجتماعية المقبولة: نعم □لا□

27-أحس بأن علاقتي جيدة مع زملائي أثناء ممارستي للنشاط الرياضي: نعم □لا□

28-تصرفي أثناء الحصة في الألعاب الجماعية: لطيف□ هادئ□ قلق□ واثق□ شيء اخر□

29-تأثر المشاكل العائلية على أثناء قيامي بحصة النشاط البدني الرياضي:نعم □لا□

30-الفائدة من ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب رأيي:

الاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع□احترام الجماعة□اكتساب الصداقة والأصدقاء □

الملحق02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة–
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الامضاء
01	لسخري احمد	أستاذ . دكتور	
02	تكركارت فيصل	أستاذ	
03	عمر عمر	أستاذ	
04	بوجليدة حسان	أستاذ	
05	بوعبد الله يوسف	أستاذ	

السنة الدراسية :2022 / 2023

Scanné avec CamScanner

الملحق03:

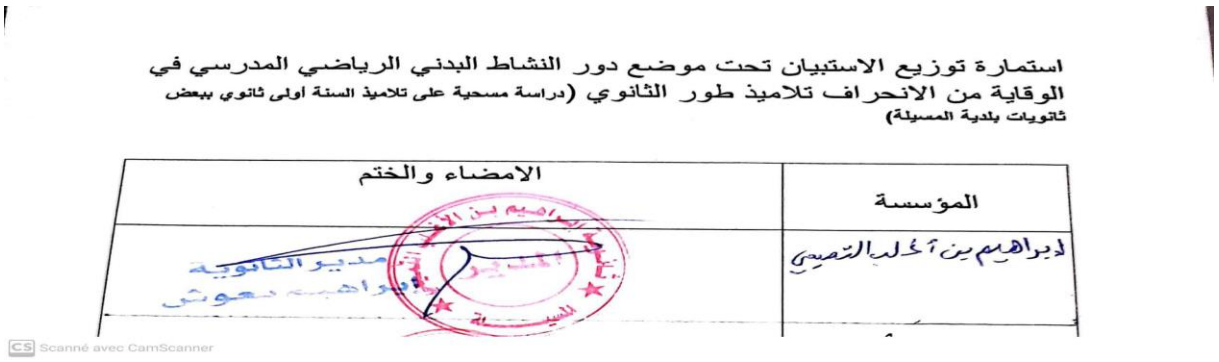

استمارة توزيع الاستبيان تحت موضع دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في الوقاية من الانحراف تلاميذ طور الثانوي (دراسة مسحية على تلاميذ السنة اولى ثانوي ببعض ثانويات بلدية المسيلة)

المؤسسة	الامضاء والختم
ابراهيم بن أحمد التصيي	مديرية التربية لولاية المسيلة مديرية الثانوية ابراهيم بن أحمد التصيي مدير الثانوية بعوش

Scanné avec CamScanner

الملحق04:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم : 2023/917
demsila.sfi@gmail.com
الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

مدير التربية
إلى
السيد : مدير
ثانوية ابراهيم بن الأغلب التميمي
بلدية ـ المسيلة ـ
(للتنفيذ والأعلام)

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

يرخص للطالب (ة) :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الإزدياد	رقم التسجيل	التخصص
01	مقيرش سامي	2000/01/07 المسيلة	/	تربية بدنية

بالدخول :

الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من : 2023/03/07 الى غاية :2023/05/30 لإجراء (دراسة ميدانية) باستثناء فترة الفروض والاختبارات وأيام العطل.

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسئول الاول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ المطلوب من مسئول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

ع/مدير التربية
نائب مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مالمي المهدي

ثانوية ابراهيم ابن الأغلب التميمي
المسيلة
وقع في 20 مارس 2023

الملحق05: مخرجات SPSS

الملاحق: الدراسة الاستطلاعية

Corrélations

		الانحراف السلوكي	الانحراف النفسي	الانحراف الاجتماعي	دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي
الانحراف السلوكي	Corrélation de Pearson	1	,666**	,380*	,835**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,038	0,000
	N	30	30	30	30
الانحراف النفسي	Corrélation de Pearson	,666**	1	0,207	,738**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,272	0,000
	N	30	30	30	30
الانحراف الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,380*	0,207	1	,758**
	Sig. (bilatérale)	0,038	0,272		0,000
	N	30	30	30	30
دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في الوقاية من الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي	Corrélation de Pearson	,835**	,738**	,758**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,668	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,668	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,678	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,670	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,634	10

ملاحق الدراسة الأساسية:

المحور الأول:

س1			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	11	12,2
	لا	79	87,8
	Total	90	100,0

س2			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	8	8,9
	لا	82	91,1
	Total	90	100,0

س3			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	87	96,7
	لا	3	3,3
	Total	90	100,0

س4			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	4	4,4
	لا	86	95,6
	Total	90	100,0

س5			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	6	6,7
	لا	84	93,3
	Total	90	100,0

س6			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	82	91,1
	لا	8	8,9
	Total	90	100,0

س7			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	20	22,2
	لا	70	77,8
	Total	90	100,0

س8			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	أغضب	40	44,4
	أفرح	40	44,4
	أحتج عند الإدارة	10	11,1
	Total	90	100,0

س9			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	تربوية	20	22,2
	ترفيهية	64	71,1
	لسد أوقات الفراغ	6	6,7
	Total	90	100,0

س10			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	84	93,3
	لا	6	6,7
	Total	90	100,0

Tests statistiques	
	س4
Khi-carré	73,719[a]
ddl	1
Sig. asymptotique	0,000

a. 0 cellules (0,0%)

Fréquences

	س4			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	نعم	4	44,5	-40,5
2	لا	85	44,5	40,5
Total		89		

Fréquences

	س1				س2				س3
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie
1	نعم	11	45,0	-34,0	نعم	8	45,0	-37,0	نعم
2	لا	79	45,0	34,0	لا	82	45,0	37,0	لا
Total		90				90			

			س4				س5				س6			
Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
87	45,0	42,0	نعم	4	44,5	-40,5	نعم	6	45,0	-39,0	نعم	82	45,0	37,0
3	45,0	-42,0	لا	85	44,5	40,5	لا	84	45,0	39,0	لا	8	45,0	-37,0
90				89				90				90		

س7				س10			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	20	45,0	-25,0	نعم	84	45,0	39,0
لا	70	45,0	25,0	لا	6	45,0	-39,0
	90				90		

Tests statistiques

	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س10
Khi-carré	51,378[a]	60,844[a]	78,400[a]	73,719[b]	67,600[a]	60,844[a]	27,778[a]	67,600[a]
ddl	1	1	1	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 45,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 44,5.

Fréquences

	س8				س9			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	أغضب	40	30,0	10,0	تربوية	20	30,0	-10,0
2	أفرح	40	30,0	10,0	ترفيهية	64	30,0	34,0
3	أحتج عند الإدارة	10	30,0	-20,0	لسد أوقات الفراغ	6	30,0	-24,0
Total		90				90		

Tests statistiques

	س8	س9
Khi-carré	20,000[a]	61,067[a]
ddl	2	2
Sig. asymptoti	0,000	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum

المحور الثاني:

س11			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	69	76,7
	لا	21	23,3
	Total	90	100,0

س12			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	86	95,6
	لا	4	4,4
	Total	90	100,0

س13			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	64	71,1
	لا	26	28,9
	Total	90	100,0

س14			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	36	40,0
	لا	54	60,0
	Total	90	100,0

س15			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	54	60,0
	لا	36	40,0
	Total	90	100,0

س16			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	88	97,8
	لا	2	2,2
	Total	90	100,0

س17			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	76	84,4
	لا	14	15,6
	Total	90	100,0

س18			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	81	90,0
	لا	9	10,0
	Total	90	100,0

س19			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	84	93,3
	لا	6	6,7
	Total	90	100,0

س20			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	80	88,9
	لا	10	11,1
	Total	90	100,0

Fréquences

	س11				س12				س13			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	نعم	69	45,0	24,0	نعم	86	45,0	41,0	نعم	64	45,0	19,0
2	لا	21	45,0	-24,0	لا	4	45,0	-41,0	لا	26	45,0	-19,0
Total		90				90				90		

س14				س15				س16			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	36	45,0	-9,0	نعم	54	45,0	9,0	نعم	88	45,0	43,0
لا	54	45,0	9,0	لا	36	45,0	-9,0	لا	2	45,0	-43,0
	90				90				90		

س17				س18				س19			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	76	45,0	31,0	نعم	81	45,0	36,0	نعم	84	45,0	39,0
لا	14	45,0	-31,0	لا	9	45,0	-36,0	لا	6	45,0	-39,0

س20			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	80	45,0	35,0
لا	10	45,0	-35,0
	90		

Tests statistiques

	س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	س18	س19	س20
Khi-carré	25,600[a]	74,711[a]	16,044[a]	3,600[a]	3,600[a]	82,178[a]	42,711[a]	57,600[a]	67,600[a]	54,444[a]
ddl	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,000	0,000	0,000	0,058	0,058	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 45,0.

المحور الثالث:

س21

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	83	92,2
	لا	7	7,8
	Total	90	100,0

س22

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	75	83,3
	لا	15	16,7
	Total	90	100,0

س23

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	82	91,1
	لا	8	8,9
	Total	90	100,0

س24

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	79	87,8
	لا	11	12,2
	Total	90	100,0

س25

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	82	91,1
	لا	8	8,9
	Total	90	100,0

س26

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	74	82,2
	لا	16	17,8
	Total	90	100,0

س27

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	76	84,4
	لا	14	15,6
	Total	90	100,0

س28

		Fréquence	Pourcentage
Valide	لطيف	16	17,8
	هادئ	24	26,7
	قلق	4	4,4
	واثق	36	40,0
	شيء اخر	10	11,1
	Total	90	100,0

س29

		Fréquence	Pourcentage
Valide	نعم	16	17,8
	لا	74	82,2
	Total	90	100,0

س30

		Fréquence	Pourcentage
Valide	الاندماج الجيد فى الجماعة والمجتمع	37	41,1
	احترام الجماعة	4	4,4
	اكتساب الصداقة والأصدقاء	49	54,4
	Total	90	100,0

Fréquences

	س21				س22				س23			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	نعم	83	45,0	38,0	نعم	75	45,0	30,0	نعم	82	45,0	37,0
2	لا	7	45,0	-38,0	لا	15	45,0	-30,0	لا	8	45,0	-37,0
Total		90				90				90		

س24				س25				س26			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	79	45,0	34,0	نعم	82	45,0	37,0	نعم	74	45,0	29,0
لا	11	45,0	-34,0	لا	8	45,0	-37,0	لا	16	45,0	-29,0
	90				90				90		

س27				س29			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	76	45,0	31,0	نعم	16	45,0	-29,0
لا	14	45,0	-31,0	لا	74	45,0	29,0
	90				90		

Tests statistiques								
	س21	س22	س23	س24	س25	س26	س27	س29
Khi-carré	64,178[a]	40,000[a]	60,844[a]	51,378[a]	60,844[a]	37,378[a]	42,711[a]	37,378[a]
ddl	1	1	1	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 45,0.

Fréquences				
	س28			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	لطيف	16	18,0	-2,0
2	هادئ	24	18,0	6,0
3	قلق	4	18,0	-14,0
4	واثق	36	18,0	18,0
5	شيء اخر	10	18,0	-8,0
Total		90		

Tests statistiques	
	س28
Khi-carré	34,667[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 18,0.

Fréquences				
	س30			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	الاندماج الجيد في	37	30,0	7,0
2	احترام الجماعة	4	30,0	-26,0
3	اكتساب الصداقة	49	30,0	19,0
Total		90		

Tests statistiques	
	س30
Khi-carré	36,200[a]
ddl	2
Sig. asymptotique	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 30,0.